وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم التربية

مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية لدى عينة من الطلاب السنة الثالثة علوم إجتماعية

(علوم تربية، أرطفونيا، علم النفس العيادي)

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبان:

- خرباش عثمان
- لبني أشواق

إشراف الأستاذ:

بضياف عادل

السنة الجامعية 2022/2021


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من اصطنع اليكم معروفا فجاوزه فان عجزتم عن مجازاته فأدعو له حتى تعلموا انكم قد شكرتم فإن الشاكر يحب الشاكرين"

-رواه الطبراني-

لا يسعني وأنا في هذا المقام الا أن أتقدم بواسع الشكر والتقدير الى الذي رعى هذا البحث منذ ان كان فكرة غامضة وإلى أن وصل إلى ما هو عليه فلم يبخل علينا بنصائحه القيمة وارشاداته التي غمرتنا بالرعاية والتوجيه البناء .

اليك أستاذنا المحترم :بضياف عادل

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من قدم لنا يد المساعدة سواء بالرأي أو بالفعل من قريب وبعيد حتى اكتمل هذا العمل على هذا الوجه وأخص بالذكر أستاذ التعليم العالي أتشي عادل .

إهداء :

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات له الشكر على ما أنعم وله الحمد على ما أسدى ثم الشكر الخالص إلى الحبيب المصطفى الذي أخرجنا من ظلمات الجهل إلى أنوار العلم والإيمان صلى الله عليه وسلم.

إلى والديا العزيزين اللذان غرسا فيها الأمل والطموح ،وغمراني بالحب والعطاء وعلماني سر النجاح بفضل تشجيعهما الدائم والمتواصل .

إلى روح جدي الطاهرة "لبنى الحاج بولنوار" الذي كان رفيق دربي وأنيس وحشتي (رحمة الله عليه) أسال الله أن يدخله جنة فردوس الأعلى.

إلى التي اعتبرها أمي الثانية "رهواجة" وجدتي "عائشة" وجدي "بن عثمان "أطال الله في عمرهم وإلى جدتي "فاطمة " رحمها الله وأسكنها فسيح جناته إلى سندي بعد أبي وقرة عيني أخوتي الأعزاء "بولنوار" و "سيد احمد " و "ريتاج" وفقكم الله وسدد خطاكم.

إلى جميع عائلتي كبيرهم وصغيرهم وبالأخص كنتنا الصغرى "سعاد" حفظهم الله .

إلى من جمعتني بهم سبل العلم وصدق الحياة الى اللواتي تعلمت معهن أن الصداقة جزيرة لا يسكنها إلا الأوفياء.

إلى كل من أعرفهم من بعيد أو قريب وساندني ولو بكلمة طيبة على صفحات قلبي.

إلى جميع أساتذة العلوم التربية وخاصة استاذي المشرف "عادل بضياف" والأستاذ "عبد الحليم شريط" والأستاذ "اتشي عادل " ،والأستاذ "محمد بدري" والأساتذة "سيد نوال "والأستاذ "كمال صدقاوي" حفظهم الله وأطال في عمرهم.

أشواق.



إهداء:

أهدي ثمرة جهدي إلى أغلى وأعز الناس أمي وأبي.

أمي هي التي غمرتني بحبها وعطفها وحنانها ودعواتها ووقوفها بجانبي طول هذا المشوار .

إلى أبي العزيز الذي رباني وأحاطني برعايته وحبه ودعواته أدعوا الله أن يحفظهما ويطيل في عمرهما.

إلى إخوتي وأخواتي وأبنائهم حفظهم الله ، وإلى أصدقائي وزملائي في هذا المشوار .

إلى من تقاسمت معهم حلو ومر الحياة ،ورسموا في عقلي أجمل وأحلى الذكريات والذين كانوا سندا لي في هذا ولا أحصي لهم فضل .

إلى كل أقربائي وأجدادي الذين كانوا يدعون لي أطال الله في عمرهم ورحم الله منهم من ماتوا .

إلى كل من أعرفهم من بعيد وقريب دون استثناء،إلى كل من كان لنا شرف ملاقاتهم والتعرف عليهم طيلة سنوات دراستنا.

إلى كل من نسيته أقلامنا ولم تنساه قلوبنا.

إلى كل من هؤلاء أهدي أهديهم هذا العمل المتواضع راجيا المولى توفيقنا في الحياة.

دون أن أنسى جميع أساتذة علوم التربية وخاصة أستاذ المشرف "عادل بوضياف " والأستاذ "أتشي عادل" والأستاذ "عبد الحليم شريط"

عثمان.



ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علوم تربية ،أرطفونيا ،علم النفس العيادي). وقد تمحورت الدراسة حول التساؤلات التالية .

*هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علم النفس العيادي ،علوم تربية ،أرطفونيا) ؟

*هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علم النفس العيادي ،علوم التربية ،ارطفونيا)تعزى لمتغير الجنس ؟

*هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علم النفس العيادي ،علوم تربية ،ارطفونيا)حسب متغير نوعية الاختصاص ؟

*هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علم النفس العيادي ،علوم تربية ،ارطفونيا)حسب متغير نمط الاقامة مقيم وغير مقيم ؟

وللإجابة عن التساؤلات اقترحنا الفرضيات التالية :

*توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علم النفس العيادي ،علوم تربية ،ارطفونيا).

*توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علم النفس العيادي ،علوم تربية ،ارطفونيا)تعزى لمتغير الجنس .

*توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علم النفس العيادي ،علوم تربية ،ارطفونيا)حسب متغير نوعية الاختصاص.

*توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علم النفس العيادي ،علوم تربية ،ارطفونيا)حسب متغير نمط الاقامة مقيم وغير مقيم.

ولاختبار فرضيات الدراسة ،استخدم المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي واجريت الدراسة على عينة تكونت من (60) طالب وطالبة من السنة الثالثة علوم اجتماعية (علوم تربية ،علم النفس العيادي ،ارطفونيا)بجامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية القصدية.

أما فيما يخص أدوات الدراسة فاستخدمت الدراسة الحالية مقياسين هما مقياس مستوى الطموح ومقياس التوافق النفسي.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

-توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علم النفس العيادي ،علوم تربية ،ارطفونيا).

-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علوم تربية ،ارطفونيا ،علم النفس العيادي)تعزى لمتغير الجنس .

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علوم تربية ،ارطفونيا ،علم النفي العيادي)حسب متغير نوعية الاختصاص .

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علوم تربية ، ارطفونيا ، علم النفس العيادي)حسب متغير نمط الإقامة مقيم وغير مقيم.

❖ الكلمات المفتاحية: مستوى الطموح , التوافق النفسي , الطالب الجامعي.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	–
إهداء	–
ملخص الدراسة	–
فهرس المحتويات	–
قائمة الجداول	–
مقدمة	أ–ب
الجانب النظري	
1- الإشكالية	4
2- الفرضيات	6
3- أهداف الدراسة	6
4- أهمية الدراسة	7
5- المفاهيم الإجرائية	7
6- الدراسات السابقة	8
7- التعقيب على الدراسات السابقة	10

الفصل الثاني: مستوى الطموح	
تمهيد	17
1- ماهيةالطموح و النظريات المفسرة له	18
2- مظاهر مستوى الطموح	21
3-خصائص الشخص الطموح	22
4- دور مستوى الطموح في بناء الشخصية العملية والناجحة في المجتمع	23
خلاصة الفصل	24
الفصل الثالث: التوافق النفسي	
تمهيد	26
1- ماهية التوافق النفسي والنظريات المفسرة له:	27
2- خصائص التوافق النفسي	33
3- الشخص المتوافق والغير متوافق	34
4- أثر التربية في التوافق	37
5- طبيعة الإنسان التوافقية	37

6- أساليب التوافقية	38
7- الذات والتوافق	39
خلاصة الفصل	40
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد:	42
أولا :الدراسة الإستطلاعية	42
1-أهداف الدراسة الاستطلاعية	42
2-اجراءات الدراسة الاستطلاعية	42
3-عينة الدراسة الاستطلاعية	43
4-الادوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية	43
5-نتائج الدراسة الاستطلاعية	45
ثانيا: الدراسة الأساسية	46
1-منهج الدراسة	46
2-مجتمع الدراسة	46
3-عينة الدراسة	47
4-أدوات الدراسة:	47
5-اجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:	53
6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	53

الفصل الخامس:عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد :	56
1-عرض النتائج	56
2-اختبارالفرضيات	58
3-مناقشة وتفسيرالنتائج	62
4-استنتاج عام	67
5-توصيات الدراسة	68
6-الدراسات المقترحة	69
7- صعوبات الدراسة	69
خاتمة	71
قائمة المصادر والمراجع	73
قائمة الملاحق	80
قائمة المحكمين	94

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح الأداة المستخدمة في دراسة الاستطلاعية لمستوى الطموح	43
02	يوضح الصدق الداخلي لمستوى الطموح	44
03	يوضح الأداة المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية للتوافق النفسي	44
04	يوضح الصدق الداخلي لمقياس التوافق النفسي	45
05	يوضح خصائص الافراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس	47
06	يوضح العوامل المكونة لمقياس مستوى الطموح وما يتضمنه من بنود	48
07	يوضح العوامل المكونة لمقياس التوافق النفسي وما يتضمنه من بنود	49
08	يوضح الخصائص السيكو مترية	50
09	يوضح نتائج افراد العينة على مقياس مستوى الطموح	56
10	يوضح نتائج افراد العينة على مقياس التوافق النفسي	57
11	يوضح الترابط بين المتغير المستقل مستوى الطموح والمتغير التابع التوافق النفسي باستخدام معامل سيبرمان	58
12	يوضح الفروق بين الجنسين لمستوى الطموح والتوافق النفسي باستخدام اختبار ت للفروق	59
13	يوضح الفروق بين التخصصات العيادي والأرطوفوني والتربوي لمستوى الطموح والتوافق النفسي باستخدام انوفا للفروق	60
14	يوضح الفروق بين نمط الإقامة مقيم وغير مقيم لمستوى الطموح والتوافق النفسي باستخدام ت للفروق	61
15	مقياس مستوى الطموح	79
16	مقياس التوافق النفسي	81

مقدمـــة

مقدمة:

يشهد العالم في الوقت الراهن تغيرات سريعة مست كل ميادين التربية والتعليم بجميع مستوياتها الدراسية، ونظرا لأهميتها في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة الطالب بصفة خاصة في بناء مجتمع ركيزته العلم القادر على مواجهته.

تلعب الجامعة دورا هاما في بناء شخصية الطالب من كل الجوانب بما فيها الصحة النفسية وأهم أبعادها التوافق النفسي ويتمثل هذا الأخير بإتباع حاجاته النفسية ونظرا لكون التوافق دليل على تمتع الفرد بصحة جيدة فهو متصل بمجالاتها المتمثلة للسلوك الإنساني، ومنه الجانب النفسي الذي يتضمن الشعور بالانتماء للمجتمع والتمتع بالعلاقات الإيجابية داخل الأسرة الجامعية وعليه أصبحت الجامعة تهتم أكثر بالقدرات الذاتية للطالب بتنمية طموحاته وهذا يتم بمساندته والرفع من مستواه العلمي وذلك بتوفير الآليات والسبل لأجل إيجاد طالب ذا مستوى نفسي عالي، فلا يمكن للطالب من التحصيل العلمي مع وجود مشاكل تعكر نفسيته وهذا ما يدفعه إلى إنتاج أو تقديم القليل، وذلك من خلال وضع خطط وبرامج تربوية تعليمية. بحيث أن الطموح يعتبر ركيزة لبناء الإنسان لنفسه من حيث تعزيز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد، لما له من أهمية بالغة، وهو مرتبط بنشاطاته المختلفة في شتى مجالات الحياة، إذ يشير في أبسط معانيه إلى تلك الأهداف الواقعية المبرمجة لديه، ويحاول الوصول إليها.هذا ما أدى بنا الى اختيار عنوان تستقر فيه هذه الدراسة يتمثل في:

مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة المدية السنة الثالثة علوم اجتماعية (علوم التربية.علم النفس العيادي.ارطفونيا)

سرنا لنسج خيوط بحثنا هذا على خطة محددة ارتأينا أن تتضمن:

-الجانب النظري :يتضمن 03 فصول .

-الفصل الأول :يتضمن اشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها بالإضافة إلى أهداف الدراسة وأهمية الدراسة وتحديد مفاهيم الإجرائية وأخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عليها .

-الفصل الثاني:يتضمن مستوى الطموح حيث تطرقنا فيه إلى أهم العناصر هي :ماهية الطموح والنظريات المفسرة له ،مظاهر مستوى الطموح بالإضافة إلى خصائص الشخص الطموح دون أن ننسى دور مستوى الطموح في بناء الشخصية العملية والناجحة في المجتمع.

-الفصل الثالث :يتضمن التوافق النفسي حيث جاء فيه ماهية التوافق النفسي والنظريات المفسرة له بالإضافة الى خصائص التوافق النفسي بالإضافة الى الشخص المتوافق والغير المتوافق ،وأثر التربية في التوافق ،طبيعة الإنسان التوافقية دوم أن ننسى الذات والتوافق.

-الجانب التطبيقي :يتضمن فصلين .

-الفصل الرابع :ويتضمن اجراءات الدراسة الميدانية ،بدءا بالدراسة الإستطلاعية والتي ضمت كل من الهدف من الدراسة والإجراءات والعينة والأدوات المستخدمة فيها ،وصولا إلى نتائجها ،أما في الدراسة الأساسية فقد قمنا بتناول كل من منهج المتبع في الدراسة الحالية ، والمجتمع الأصلي ويليه عينة الدراسة ،والأدوات المستخدمة ،ثم اجراءات التطبيق وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

-الفصل الخامس :فقد تم فيه عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات ومناقشة الدراسة دون أن ننسى التفسير وفق الفرضيات والدراسات السابقة ثم الإستنتاج العام.

وأخيرا خاتمة الدراسة مع مجموعة من الاقتراحات في ضوء النتائج المتوصل اليها وبعض التوصيات ،ثم المراجع والملاحق.

الجانب النظري

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- المفاهيم الإجرائية

6- الدراسات السابقة

7- التعقيب على الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تعتبر شخصية الإنسان بمثابة المحور الأساسي التي على أساسها يحدد مستواه الذي يرغب في الوصول إليه وهذا ما يسمى بمستوى الطموح الذي عرفه أحمد محمود الزيادي:"بأنهالمستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديم لمستوى قدراته وإمكانياته"[1]. ويعتبر مستوى الطموح سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد للوصول إلى مستوى معين يتفق مع التكوين النفسي للفرد ويحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي بها، وللطموح دور مهم في حياة الطالب كما له أبعاد مهمة في شخصيته التي يمكن أن تميز أي فرد عن الآخر. إذ يعتبر هذا الأخير وسيلة لاستمرارية عجلة الحياة في التقدم نحو الأفضل لما له دور في حياته الشخصية، إضافة إلى حياته في الجامعة والمجتمع، حيث يسعى جاهدا من أجل أن يحقق أهدافه الذي سطرها في خطة حياته، لما له أهمية بالغة في تحسين نفسيته، ويرتبط هذا المستوى بنشاطاته المختلفة في شتى مجالات الحياة الواقعية المبرمجة لديه للوصول إلى غايته المنشودة، ويمكن أن يكون هذا الأخير لدى الشخص حيث يقع التركيز على شيء واحد بعينه كالدراسة مثلا. فيحظى هذا الفرد بتوافق نفسي عالي، ويعتبر أيضا من الدوافع المقررة في نفسية الإنسان عامة والطالب بشكل خاص لبلوغ مبتغى وتسطير الأهداف، فالإنسان يعيش اليوم في وسط أجواء متلاطمة من المتغيرات والتحديات والعقبات، والفرد السوي السليم هو الذي يستطيع أن يواجه ويقف أمام هذه التغيرات بحكمتها وحنكتها وفطنتها، ولكن للأسف يوجد الكثير من العقبات التي تقف في طريق البعض ،حيث لا يستطيعون مواكبة تلك التغيرات، لذلك على الطالب الطموح أن يكون منطقيا وواقعيا، ومتطلعا لمستقبله بالكفاح ومواجهة الصعاب واقتحام المخاطر من أجل إثبات ذاته ونفسه والرغبة في تحقيق المبتغى.

دون أن ننسى التوافق النفسي يلعب بطريقة ما على التعامل مع العناصر التربوية التعليمية. فالتوافق النفسي يعتبر من أهم المواضيع التي تحتل مكانة مرموقة فهو عبارة عن عمليات نفسية يمكن أن يستعين بها الطالب لمواجهة مختلف الضغوطات التي تمارس عليه.

[1] الناظور، رشا (2008)، مستوى الطموح وعلاقته بتقديم الذات لدى طلاب ثالثة ثانوي العام بحث لنيل درجة الإجارة في الإرشاد، جامعة دمشق، سوريا ص 10.

فالتوافق النفسي أمر ضروري يجب توفره لدى أي طالب جامعي من أجل تحقيق التحصيل الدراسي ورفع درجة الانتماء لديه على غرار فشله الذي يؤدي الإحباط ويدني مستوى طموحه، وهذا قد يكون مؤشر في التوافق لدى الطلبة الجامعة، وهو أيضا حجر الزاوية في حياة الفرد وهو المحصلة النهائية لتفاعله مع المحيط الذي ينتمي إليه، فالصحة النفسية تؤدي إلى الإستقرار التام مع الذات، ويعرفه محمود على أنه عملية تشير إلى الأحداث النفسية التي تعمل على استبعاد الحالات التوتر وإعادة الفرد لمستوى معين وهو المستوى المناسب لحياته[1] وعلى الرغم من اهمية التوافق النفسي لجميع الأفراد إلا أن له أهمية خاصة بمستوى الطموح بالنسبة لطلبة الجامعة، حيث تحتوي هذه الجامعات على المئات من الطلبة من الجنسين ومن مختلف الخلفيات الاجتماعية والثقافية التي ينبغي على الطالب أن ينسجم معها من أجل التأقلم في الوسط الجامعي. ويثبت هذا الكلام بعض الدراسات على أنه هناك أهمية كبيرة للتوافق النفسي ومن بين هذه الدراسات كمال الدسوقي 1973 وأسفرت النتائجه على حجم المشكلات التوافق لعينة من البنات أعلى من الذكور وخاصة المشكلات النفسية ومشكلات التوافق الأسري والمدرسي والاجتماعي وكذا دراسة مرحاب 1984 وتوصل فيها إلى وجود علاقة بين مختلف أبعاد التوافق المنزلي الصحي والاجتماعي ومستوى الطموح.

وعليه تتضح أهمية مستوى الطموح بالنسبة للطلاب ليس فقط في الميادين التعليمية فحسب بل في كل الميادين المتعلقة بحياته إذ يعتبر القوة المحركة لتوافق النفسي.

نتيجة لذلك أتت إشكاليتنا في هذا البحث حول فهم طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة المدية لسنة الثالثة علم النفس وقد تحددت في التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة المدية سنة ثالثة العلوم الاجتماعية (علم النفس عيادي/ علوم التربية/ أرطوفونيا).

إضافة إلى تساؤلات فرعية كثيرة منها:

[1] سكة أسماء، بوعافية فاطمة (2018)، التوافق النفسي لدى الأخصائي النفسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تيموشنت معهد الآداب واللغات، قسم علوم الاجتماعية ص 15.

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة المدية سنة ثالثة علوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة المدية سنة ثالثة علوم الاجتماعية حسب متغير نوعية الاختصاص؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة المدية سنة ثالثة علوم الاجتماعية تعزى للطلبة المقيمين وغير المقيمين؟

2– الفرضيات:

الفرضية الأولى:

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة المدية سنة ثالثة العلوم الاجتماعية (علم النفس عيادي/ علوم التربية/ أرطوفونيا).

***الفرضيات الفرعية:**

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة المدية سنة الثالثة علوم الاجتماعية تعزى متغير الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة المدية سنة الثالثة علوم الاجتماعية حسب متغير نوعية الاختصاص.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة المدية سنة الثالثة علوم الاجتماعية تعزى للطلبة المقيمين وغير المقيمين.

3– أهداف الدراسة:

– معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة المدية لسنة الثالثة علوم الاجتماعية (علم النفس العيادي/ علوم التربية/ أرطفونيا).

- الكشف عن مستوى الطموح لدى طلبة جامعة المدية لسنة الثالثة علوم الاجتماعية.

- الكشف عن مستوى الطموح لدى طلبة جامعة المدية لسنة الثالثة علوم الاجتماعية.

- تحديد إذ ما كان هناك فروق بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لمتغير نوعية الاختصاص.

- تحديد إذ ما كان هناك فروق بين مستوى الطموح والتوافق النفسي تعزى لمتغير الإقامة الجامعية.

- إبراز الدور الذي يلعبه مستوى الطموح في رفع مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة سنة ثالثة علوم الاجتماعية.

4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في إبراز العلاقة الموجودة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي وتباين مدى أهمية التوافق النفسي على عينة طلبة الجامعة في تنمية مستوى الطموح لنفس العينة،, حيث ندرس العديد من المشاكل التي يعاني منها الطالب وخاصة ما يتعلق بالجانب النفسي الذي يعتبر عاملا مؤثرا في المسار الجامعي للطالب. فالتوافق الجيد مؤثر إيجابي ودافع قوي يدفع الطالب إلى رفع من مستوى طموحه ويرغب بالاجتهاد أكثر ومن خلال هذا الكلام جاءت هذه الدراسة لتكشف مدى العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي للطالب الجامعي.

5- المفاهيم الإجرائية:

تحدد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة بالتطرق إلى بعض التعاريف تتمثل في:

- **التعريف الاصطلاحي لمستوى الطموح:** يعرفه "محمد أبو طالب (1988)" :هو مستوى معين من الخبرات السابقة وبعض المتغيرات الذاتية والبيئية والاجتماعية وهذه السمات من أهم اهتمامات الفرد التي تعمل على تحديد وتوجيه سلوكه.[1]

[1] بابكر الصادق محمد (2016)، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ص 8.

- **التعريف الإجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي المعد من قبل الباحث.

- **التعريف الاصطلاحي لتوافق النفسي:** يعرفه "داود" على أنه سعي الإنسان لتنظيم حياته وحل صراعاته لمواجهة مشكلاته من إشباعات وإحباطات وصولا إلى الصحة النفسية.[1]

- **التعريف الإجرائي:** يعتبر مجموعة من السلوكات التي يسلكها الفرد من أجل الانسجام وتحقيق مع نفسه أولا و مع الآخرين ثانيا وتحقيق أهدافه، التي تتمثل في تقبل الذات والآخرين له وابتعاده عن الحزن والثقة بالنفس.

6- الدراسات السابقة:

- الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح:

تعددت الدراسات التي تناولت مستوى الطموح منها العربية حيث جاء:

1) دراسة كاميليا عبد الفتاح 1984 تناولت الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح وطبقت استبيان مستوى الطموح للراشدين الذي هو من إعدادها على عينة جامعية قوامها 226 طالب وطالبة حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى الطموح الطلبة الذكور أعلى من مستوى طموح الإناث.

2) دراسة محدب بوفتاح من جامعة ورقلة 2005 بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق بين التلاميذ في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح باختلاف الجنس والتخصص والصفة وكذلك منطقة الإقامة منطلقا من فرضيات مفادها عدم وجود فروق بين التلاميذ في المتغيرات سابقة الذكر وللتأكد من صحة الفرضيات اعتمدت على عينة تكونت من 400 تلميذ من مستوى الثالثة ثانوي مختبرا مقياس مستوى الطموح من إعداده وأسفرت النتائج على وجود فروق بين التلاميذ فيما يخص متغيرات التخصص والصفة ومنطقة الإقامة.

[1] عبد الحميد محمد شاذلي (2001)، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، ط2، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية، ص 73.

بالإضافة إلى دراسات أجنبية:

3)دراسة باندي (bandey) التي هدفت إلى معرفة مستوى الطموح لدى طلبة العلوم والآداب وعلاقتها بالانبساطية والانطوائية، تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة نصفهم من كلية العلوم والنصف الآخر من كلية الآداب، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس.

4)نفس النتائج توصل إليها ماركو بيانس، بهدف التعرف على القدرة العقلية وصفات الشخصية ومستوى الطموح، وتكونت العينة من (1500) طالب وطالبة من مراحل التعليم الثانوي والجامعي، وقد لخصت النتائج إلى وجود فروق في مستوى الطموح من كل من متغير الجنس والتخصص الدراسي لصالح الذكور.

دراسات متعلقة بالتوافق النفسي:

ومن الدراسات العربية التي تناولت مستوى التوافق النفسي منها:

*دراسة كمال دسوقي 1973 وأسفرت النتائج على أن حجم المشكلات التوافق لعينة من البنات أعلى من الذكور وخاصة المشكلات النفسية ومشكلات التوافق الأسري والمدرسي والإجتماعي.

*وكذا دراسة مرحاب 1984 وتوصلت فيها إلى وجود علاقة بين مختلف أبعاد التوافق المنزلي الصحي والاجتماعي والإنفعالي ومستوى الطموح.

*دراسة مؤمن بكوش الجموعي بدراسة تحت عنوان "القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي" دراسة ميدانية بجامعة الوادي (2013). هدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، اعتمد على المنهج الوصفي الإرتباطي لإثبات فرضيات البحث، على عينة تتكون من 502 طالبا من طلبة السنة الثانية والسنة الثالثة بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي تم اختيارها بطريقة عشوائية وقد توصلت الباحثة إلى أن القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ترتبط بتوافقه النفسي الاجتماعي r=0.4، كما ترتبط بتوافقه الأسري r=0.24، وكذلك ترتبط بتوافقه الذاتي الانفعالي r=0.4، غير أن القيم

الاجتماعية لا ترتبط بتوافقه الصحي r=0، كما أن القيم الاجتماعية لا ترتبط بجنس الطلبة r=0.002.

بالإضافة إلى دراسات أجنبية أهمها:

*دراسة فلمنج وآخرون 1978 وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق بين الجنسين في مستوى التوافق.

7- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي تم تناولها في بحثنا هذا يتضح لنا أن موضوعي مستوى الطموح والتوافق النفسي حضيت بدراسات كثيرة في ميادين التربوية والتعليمية لدى طلبة الجامعة بصفة خاصة وهذا ان دل فإنه يدل على أهميته لأنه يمكن الاعتماد على مستوى الطموح والتوافق النفسي لرفع من أداء الطلبة وتحسين مستواهم داخل الجامعة.

وعليه فإنه يتضح ضمن هذه الدراسات أن هناك اختلافات فيما بينهم وهذه الاختلافات التي تظهر جليا في أهداف كل دراسة ومتغيراتها والآلية التي تم فيها تطبيق الدراسة وفي حجم العينة بالإضافة إلى أن هناك اختلافات في النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أ) من حيث الموضوع:

- الدراسات التي تناولت مستوى الطموح:

من خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت مستوى الطموح اتضح لنا ما مدى أهمية الموضوع خاصة لدى طلاب الجامعة والذي تناوله من زوايا مختلفة وهذا مهم لنا لأنه يعتبر إطار نظري يساعدنا في دراستنا الحالية والتي تخدم بعض الفرضيات وخاصة الفروق بين الجنسين وعلاقته ببعض المتغيرات كدراسة كل من: (كاميليا عبد الفتاح 1984)، (دراسة بوفتاح 2005).

أما فيما يخص الدراسات الأجنبية اهتمت بمتغير مستوى الطموح كدراسة (باندي Bandey) و(دراسة ماركو بيانس).

- الدراسات التي تناولت التوافق النفسي:

تنوعت موضوعات الدراسات السابقة من حيث علاقتها ببعض المتغيرات (كدراسة كمال دسوقي 1973)، (دراسة مرحاب 1984)، (دراسة مؤمن بكوش الجموعي)، أما بالنسبة للدراسات الأجنبية اهتمت بمتغير التوافق النفسي (كدراسة فلمنج وآخرون 1978).

ب) من حيث الأهداف:

- الدراسات التي تناولت مستوى الطموح:

لقد كانت أهداف الدراسات التي تناولت مستوى الطموح مختلفة من دراسة إلى أخرى فالبعض منها هدف إلى معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح كدراسة (كاميليا عبد الفتاح 1984)، ودراسة (محدب عبد الفتاح 2005)، والتي أيضا هدفت هذه الأخيرة إلى معرفة الفروق بين التخصص والصفة ومنطقة الإقامة.

أما فيما يخص كل من دراسة (باندي Bandey) التي هدفت إلى معرفة مستوى الطموح لدى طلبة العلوم والآداب وعلاقتها بالانبساطية والانطوائية، أما دراسة (ماركو بيانس) التي هدفت إلى التعرف على القدرة العقلية وصفات الشخصية ومستوى الطموح.

- الدراسات التي تناولت التوافق النفسي:

هدفت بعض الدراسات التي تناولت التوافق النفسي على ما مدى علاقته ببعض المتغيرات كدراسة (مؤمن بكوش الجموعي) ، أما دراسة (كمال دسوقي 1973) التي هدفت إلى معرفة فروق بين الجنسين في مشكلات التوافق بالإضافة إلى دراسة (مرحاب 1984) التي هدفت إلى معرفة وجود علاقة بين مختلف أبعاد التوافق المنزلي الصحي والاجتماعي والانفعالي ومستوى الطموح، دون أن ننسى دراسة مؤمن بكوش الجموعي والتي هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القيام الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

أما في ما يخص الدراسات الأجنبية فقد هدفت دراسة (فلمنج 1978) إلى معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى التوافق.

ج) من حيث العينات:

- الدراسات التي تناولت مستوى الطموح:

اختلفت عينات الدراسات السابقة باختلاف الهدف وموضوع الدراسة حيث كانت أغلب العينات، هي فئات طلابية سواء للمرحلة الجامعية كدراسة (كميليا عبد الفتاح 1984) والدراسات الأجنبية (باندي Bandey) ودراسة (ماركو بيانس) ومرحلة التعليم الثانوي كدراسة (محدب بوفتاح 2005) وأيضًا الدراسة الأجنبية (لماركو بيانس)، وهذا حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى).

- الدراسات التي تناولت التوافق النفسي:

قسمت عينات الدراسة الخاصة بالتوافق النفسي للدراسات السابقة الفئة الطلابية للمرحلة الجامعية كدراسة (مؤمن بكوش الجموعي) و(دراسة مرحاب 1984)، والدراسات الأجنبية (فلمنج وآخرون 1978) أما بالنسبة للفئة الطلابية للمرحلة الثانوية (كدراسة دسوقي 1973).

د) من حيث الأدوات المستخدمة:

تعددت واختلفت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة وهي على النحو التالي:

- بالنسبة لأدوات الدراسات الخاصة بالمستوى الطموح:

استخدمت استبيان مستوى الطموح للراشدين وهو من إعداد (كاميليا عبد الفتاح 1984) ومقياس مستوى الطموح من إعداد (محدب بوفتاح 2005).

- بالنسبة لأدوات الدراسات الخاصة بالتوافق النفسي:

استخدم مقياس التوافق النفسي من إعداد مؤمن بكوش الجموعي.

هـ) من حيث الأساليب الإحصائية:

تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة حسب أهداف الدراسة وطبيعة العينات ومتغيرات الدراسة حيث استخدم معامل بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ في صدق وثبات بعض المقاييس والمتوسطات الحسابية.

و) من حيث نتائج الدراسات:

- الدراسات التي تناولت مستوى الطموح:

فيما يخص دراسة (كاميليا عبد الفتاح 1984) فقد توصلت إلى أن مستوى الطموح الطلبة الذكور اعلى من مستوى طموح الإناث.

- أما دراسة (محدب عبد الفتاح 2005) فقد أسفرت نتائجها إلى وجود فروق بين التلاميذ فيما يخص متغيرات التخصص والصفة ومنطقة الإقامة.

- الدراسة الأجنبية (لباندي Bandey) ظهرت نتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعًا لمتغير الجنس أما بالنسبة لدراسة ماركو بيانس فقد لخصت نتائجها إلى وجود فروق في مستوى الطموح حسب كل من متغير الجنس والتخصص الدراسي لصالح الذكور.

- الدراسات التي تناولت التوافق النفسي:

فقد توصلت دراسة مؤمن بكوش الجموعي إلى أن القيام الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ترتبط بتوافقه الأسري والنفسي الاجتماعي وكذلك ترتبط بتوافقه الذاتي الانفعالي غير أن القيم الاجتماعية لا ترتبط بتوافقه الصحي كما أن القيم الاجتماعية لا ترتبط بجنس الطلبة.

أما بالنسبة للدراسة الأجنبية كدراسة (فلمنج وآخرون 1978) فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في مستوى التوافق.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة ومقارنة مع الدراسات الحالية، فقد اتفقت في بعض الجوانب واختلفت في جوانب أخرى.

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

1- اتفقت في بعض الأهداف خاصة إلى التعرف على طبيعة العلاقة سواء بين متغير مستوى الطموح ومتغير آخر كدراسة (باندي Bandey) ودراسة (محدب بوفتاح 2005)، وكذلك متغير التوافق النفسي مع متغير آخر كدراسة (كمال دسوقي 1973)، ودراسة (مرحاب 1984) ودراسة مؤمن بكوش الجموعي.

2- استخدام مقياس مستوى الطموح كدراسة (كاميليا عبد الفتاح 1984) ودراسة (محدب بوفتاح 2005).

3- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيارهم لعينة من الطلاب المرحلة الجامعية سواء ي متغير مستوى الطموح كدراسة (كاميليا عبد التاح 1984) والدراسة الأجنبية (لباندي Bandey) ودراسة (ماركوبيانس) وهذا حسب متغير الجنس، وكذلك حسب متغير التوافق النفسي كدراسة مؤمن بكوش الجموعي ودراسة (مرحاب 1984) والدراسة الأجنبية (فلمنج وآخرون 1978)، وهذا حسب متغير الجنس.

4- استخدام المنهج الوصفي المتبوع بالتحليل الإحصائي كدراسة (كاميليا عبد الفتاح 1984) ودراسة (محدب بوفتاح 2005)، والدراسات الأجنبية (باندي bandey) ودراسة (ماركوبيانس)، ودراسة (كمال دسوقي 1984)، ودراسة (مؤمن بكوش) ودراسات الأجنبية كدراسة (فلنمج وآخرون 1978).

أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية:

1- لم توجد أي دراسة من الدراسات السابقة تناولت متغيرات الدراسة الحالية بصورة كاملة، كلهم حسب متغير الجنس.

2- لم توجد أي دراسة درست العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي.

3- لم يتم استخدام مقياس مستوى الطموح في البيئة المحلي فكل المقاييس مستخدمة ومكيفة في بيئات أخرى.

4- رغم تنوع الأساليب الإحصائية في الدراسات السابقة فلم تستعن أي دراسة بالبرنامج الإحصائي SPSS.

الفصل الثاني: مستوى الطموح

تمهيد

1-ماهيةالطموح و النظريات المفسرة له

2- مظاهر مستوى الطموح

3-خصائص الشخص الطموح

4- دور مستوى الطموح في بناء الشخصية العملية والناجحة في المجتمع

خلاصة الفصل

1. مستوى الطموح:

تمهيد:

للمستوى الطموح دور هام وكبير في حياة الفرد والجماعة لأنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصد عن الإنسان من نشاطه، ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن خبرات النجاح تؤثر إيجابيا في رفع مستوى الطموح للشخص، فلولا هذا الطموح لما كان هناك تطور وتغير بهذا الشكل لأن الطموح لدى الفرد يكون بمثابة الدافع الذي يدفع الإنسان للوصول إلى ما يريده، وبالتالي يعتمد حجم تحقيق الأهداف التي يضعها الفرد على مدى طموحه وإصراره لتحقيق الأهداف التي يضعها الفرد على مدى طموحه وإصراره ليسعى لتحقيق تلك الأهداف ومن هنا يكون النجاح والفشل.

1-1- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تناولت بعض النظريات في علم النفس مستوى الطموح سواء بشكل مباشر أو غير مباشر من حيث مواطن الضعف والقوة بالشخصية وطرق استجابة الفرد وتحديده للأهداف، ومن تلك النظريات:

1-1-1- نظرية ماكدوجل:

ويشير "ويليام ماكدوجل" لحقيقة القصد في سلوك الإنسان من حيث بحثه عن الهدف وسعيه لبلوغه وتحقيقه، والنشاط القصدي يراد به النشاط العقلي بالإدراك موقفي والتنبؤ بالنتائج الحادثة والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع وذلك للوصول لتحقيق الذات، بحيث أن هدف الفرد يكون متوقعا من خلال غاية تدفعه نحو بلوغ ذلك الهدف بمناقشته للآخرين في سبيل تحقيق ذلك ولذا يتفق "ماكدوجل" مع "أدلر" في أن أهداف الفرد وتطلعاته هي التي توجه سلوكه الراهن.[1]

1-1-2- نظرية ستانجر:

ناقش ستانجر موضوع مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة، فهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار مرجعي، وهذا بدوره يعتمد على علاقات بالجماعات ذات المثالية، نجاحه أو فشله الشخصي مفهومه لما هو ممكن، فمن المرجح أن الفرد إلى نسب النجاح إلى صورة الذات تدفعه أن يحدد هدفه أعلى من أدائه.[2]

1-1-3- نظرية التحليل النفسي لفرويد:

وقد ركز "سيغموند فرويد" على مراحل النمو وخاصة الفنية والأدبية والتي من خلالها تتفاعل وتنمو شخصية الطفل حاضرا ومستقبلا وقد أكد على أن تماسك الشخصية يمكن في قوة البناء النفسي

---

[1] عويضة، الشيخ كامل (1996)، علم النفس الشخصية، سلسلة علم النفس الجزء الرابع عشر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص 120.

[2] بن تواتي خيرة (2014)، الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالب جامعي، رسالة ماستر (غير منشورة)، جامعة قاصدي رباح، ورقلة، ص 28.

الداخلي للفرد ومرجع لقوة الأنا لديه والتي تعمل على التوفيق بين رغبات والحفزات الهو من جهة، وضوابط والمعايير الأنا الأعلى من جهة أخرى، إذ أن الأنا تمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد، فبقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعا لذلك بالنمط الواقعي في إطار الأداء الفعلي لقدراته وإمكانياته واستعداداته، ويتم ذلك بواسطة استقلال الأنا بصورة إيجابية بدلا من نفاذ طاقتها في مواجهة الطموحات اللاواقعية والناتجة عن زيادة مساحة الرغبات الهو، قد يلجأ هذا الفرد إلى استخدام

ميكانيزمات الدفاع إزاء ذلك والتي تتباين ما بين الإسقاط والتوحد والتعويض، وكل ذلك مرجعه لمحاولة التنفيس عن الإحباط وعدم القدرة على وضع إدراك طموح واقعي للنجاح في تحقيق الأهداف والوصول للغايات المنشودة، وبذلك يتم اللجوء للطموح المتاح والذي يتسم بأنه خيالي مبالغ ولا يتفق مع قدرات الفرد واستعداداته.[1]

1-1-4- نظرية القيمة الذاتية للهدف (لاسكالونا):

أوضحت "لاسكالونا" أن القيمة الذاتية للهدف إلى جانب الشعور بالنجاح والفشل يحددان اختيار الفرد لهذا الهدف بالإضافة لتعرفه على حدود منطقة قدراته ولذلك فإن هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى الطموح مرتفع نسبيا مع جعل هذا الطموح يصل ارتفاعه لحدود معينة بحيث تتدرج ما بين المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا ويتضح هنا أن تلك النظرية تحدد عدة حقائق منها:

*تحديد الفرد القيمة الذاتية للهدف من حيث مردوده عليه وحجم ذلك الهدف بالإضافة لشعور الفرد بالنجاح أو الفشل.

*يتم اختيار الفرد لهذا الهدف بتعرفه على حدود منطقة قدراته وأدائه الفعلي.

*يتراوح مستوى الطموح لدى الفرد ما بين المنطقة صعبة التحقيق، وسهلة التحقيق، إذ أن ذلك المستوى من الطموح لابد وأن يتناسب مع قدراته، يكون من السهولة بحيث تهدد قدرات الفرد بالبحث

[1] محمد النوبي، محمد علي (2010)، التنشئة الأسرية لطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دليل الوالدين وذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص 73.

عن هدف مستحيل المنال، لذلك فقد يضمحل مستوى طموح الفرد إذ حدد لنفسه هدفا صغير سهل المنال وكذلك إذا حدد لنفسه هدفا كبيرا صعب الوصول إليه.[1]

1-2- تعريف الطموح:

أ- **التعريف اللغوي:** "جاء في لسان العرب عن الطموح في مادة (طمح) والطماح مثل الجماع، وطمحت المرأة مثل جمعت، فهي طامح أي تطمح لكل الرجال وطمح فلان بصره أي رفعه، ورجل طامح: يعيد الطرف وطمح بصره إلى شيء نفع والطامح: الكبر والفخر لارتفاع صاحبه وبحر الموج مرتفع".[2]

ب- التعريف الاصطلاحي: "مستوى الطموح هو سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح، والفشل التي يمر بها الفرد خلال سنوات حياته".[3]

يميز الطموح بين الأفراد،كما أنه يعطي للفرد طاقة إيجابية تدفعه إلى المضي قدما، ولو صادف عدة عقبات في طريقه، فصاحب الطموح لا يأس من الكبوات ويتعلم من الهفوات التي اعترضت طريقه، ويتلخص هذا في هذه الأقوال:

***تعريف معوض وسيد عبد العظيم:** "مستوى الطموح يشير إلى الفرد والطموح هو الذي يتصف بتقبل كامل ما هو جديد ويتحمل الاحباط والقادر على وضع الأهداف وأيضا يتسم بالتفاؤل".[4]

***تعريف هوبي (1930):** "بأنه أهداف الشخص أو غايته أو ما ينتظر منه القيام في مهمة معينة".[5]

---

[1] عبد الفتاح كاميليا (1990) دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، دار النهضة، القاهرة ص 47.

[2] ابن منظور، أبو فضل جمال الدين، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، الجزء الثاني، (1990)، ص 534.

[3] عبد الفتاح كاميليا (1990)، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية دار النهضة، القاهرة، ص 71.

[4] محمد معوض وسيد عبد العظيم (2005)، مقياس مستوى الطموح، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية، ص 03.

[5] سهير كامل أحمد (2003)، أساسيات تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، ص 222.

***تعريف الزيادي (1961):** "هو المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديرهلمستوى قدراته وإمكانياته".[1]

***تعريف مرحاب صلاح أحمد (1984):** "هو سمة ثابتة نسبيا تحدد المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه، وتفرق بين الأفراد في الوصول إلى ذلك المستوى الذي يتفق مع التكوين الشخصي والبناء النفسي للفرد حسب الخبرات التي كسبها من أنماط التفاعل الدينامي بينه وبين واقع حياته، الذي يشكل الإطار المرجعي لكل تطلعاته".[2]

***تعريف فرانك (1930):** بأنه مستوى الإجادة المقبل في واجب المألوف يأخذ أفراد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إبجادته من قبل ذلك الواجب.

***يعرف مستوى الطموح:** "بأنه طاقة إيجابية دافعة وموجهة نحو تحقيق الهدف المرغوب".[3]

2- مظاهر مستوى الطموح:

إن المظهر المعرفي يعتمد على المكتسبات القبلية التي اكتسبها الشخص ومعرفته للذات الإنسانية، أما المظهر الوجداني فإنه خاص بالمشاعر والأحاسيس النابعة من ذاته ووجدانيته، أما فيما يخص المظهر السلوكي للشخص الطموح فإنه يزيد من جهوده للحصول على هدفه المنشود والمرجو.

وتتعدد مظاهر مستوى الطموح إلى ثلاث مظاهر أبرزها:

"أ- **المظهر المعرفي:** وتتضمن ما يدركه ويعتقد في صحته وما يراه صحيح وصواب وما يراه خطأ كما يتضمن مفهوم الذات او فكرة الفرد عن ذاته.

---

[1] بوادلي (2013)، مستوى الطموح وعلاقته بالقدرة على التفكير الإبداعي لدى طلبة ما بعد اتخرج، (ماستر، ماجستير، دكتوراه) رسالة ماجستير في علم النفس التربوي جامعة الجزائر، ص 38.

[2] مرحاب صلاح الدين أحمد (1984)، التوافق وعلاقته بمستوى الطموح، دراسة دكتوراه فلسفة المغرب، ص 100.

[3] رجاء خطيب (1990)، الطموح المهني والطموح الأكاديمي لطلبة جامعة الأزهر والجامعات الأخرى، دراسة مقارنة، مجلة علم النفس، السنة الرابعة، الهيئة المصرية العلمية للاكتئاب، القاهرة، مصر، ص 152.

ب-المظهر الوجداني: ويتضمن مشاعر الشخص وارتياحه وتحقيق مستوى يحدده لنفسه.

ج-المظهر السلوكي: ويتضمن جهود الفرد وأعماله ما يبرز له سلوك تحقيق أهدافه ومن المفترض وفقا لذلك، إن تكامل المظاهر الثلاثة معا وسيرها في اتجاه واحد يحقق قدر كبير من تكامل الشخصية واتزانها والاختلاف بينهما قد ينشأ عند الإضراب النفسي الذي قد يصل إلى درجة المعصية".[1]

3-خصائص الشخص الطموح:

الشخص الطموح يتسم بأنه:

"- لا يرضى بالعمل أو مستواه الراهن بل يعمل دائما على النهوض به.

- لا يؤمن بالحظ ولا يعتمد أن مستقبل الإنسان لا يمكن تغييره ولا يترك الأمور للظروف.

- لا يخشى المغامرة أو الفشل.

- لا يجزع إن لم تظهر النتائج المرجوة سريعا يتحمل الصعاب للوصول لأهدافه.

- النظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة."[2]

- الشخص الطموح يعمل على الاستفادة من أخطائه وفشله كي تكون واقعا للنجاح وهو صبور إن لم تظهر النتائج بهذه السرعة.[3]

---

[1] محمد النوبي محمد علي (2010)، النشأة الأسرية لطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دليل الوالدين وذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ص 82.

[2] نظيمة سرحان (1993)، العلاقة بين مستوى الطموح والرضى المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس، السنة السابعة، العدد (28) ص 114.

[3] أولفا، قندلفت (2002)، التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات المهنية لدى الصف الأول والثاني ثانوي بمدينة دمشق، رسالة ماجستير، دمشق، سوريا ص 79.

4- دور مستوى الطموح في بناء الشخصية العملية والناجحة في المجتمع:

لم تكن المجتمعات في الماضي تشجع أبنائها على تحقيق أكثر مما هو متوقع منهم بل لم يكن لمستوى الطموح تأثير بناء شخصية الفرد نظرا لأن دور الفرد محدد مسبقا، فإن ابن الموظف لا يطمح بأن يكون أكثر من موظف وابن العامل سوف يكون عامل، وكان هدف الفرد هو الوصول للمكانة المرسوم له مسبقا، أما المجتمعات الحديثة فإن الفرد يحصل على كل الدعم والتشجيع لتحقيق مكانة أفضل من آبائهم، والمحيطين بهم من خلال تسخير كل الإمكانيات والفرص والوسائل المتاحة لذلك، إن استسلام الفرد لوضعه الحالي وعدم محاولته النهوض بمستواه يعتبر من أخطر الأمراض التي تصيب المجتمع. أما عندما يعمل المجتمع على رفع وتحسين مستوى هذا الطموح لدى أبنائه، فإن ذلك يدفع المجتمع للتقدم والرقي لتحقيق مزيد من الطموح والأهداف فيجعل الفرد يعمل على تحديد مستواه ويدفعه إلى تحسين هذا المستوى إلى ما هو أفضل ويشكل بعدا أساسيا في تكوين بيئة خاصة، وإن توقعات الفرد في النجاح أو الفشل هي التي تحدد مدى وقوة توجهه نحو أهدافه التي تقوم على أساس معرفة ذلك الهدف.

ويرى فرانك أن تميز أي شخصية يكون من خلال مستوى الطموح حيث يقول: "أن مستوى الطموحات هو مستوى الإنجاز القادم كمهمة مألوفة يحاول الفرد الوصول إليها بصورة صريحة".[1]

الشخص الطموح يخدم الأمة بإنجازاته وأفكاره، فهو لا يحب أن يقل أقرانه أو حتى آباءه، بل هو يريد أن يصنع ذاته ويضع بصمته ليطور من نقائص مجتمعه ويثريها بإنجازاته وأعماله.

[1] علاء سمير موسى القطفاني (2011)، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بكلية التربية، قسم علم النفس في جامعة الأزهر بغزة فلسطين، ص 60.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل إلى الإلمام بجميع الجوانب المتعلقة بمستوى الطموح حيث تطرقنا إلى تعريفه ثم مظاهره وبعدها إلى خصائص الشخص الطموح، بالإضافة إلى دوره والنظريات المفسرة له.

إن موضوع مستوى الطموح يعد من المواضيع الحديثة في الدراسات السيكولوجية، ومن خلال ما قدم من معلومات في هذا الفصل اتضح لنا أن له دورا هاما في حياة الفرد فهو يركز على مفهوم أساسي ويكبر مع الفرد ويصاحبه في مراحله العمرية، فهذا ما يزيد بثقته ونظرته الإيجابية لحياته.

الفصل الثالث: التوافق النفسي

تمهيد

1. **ماهية التوافق النفسي والنظريات المفسرة له:**
2. **خصائص التوافق النفسي**
3. **الشخص المتوافق والغير متوافق**
4. **أثر التربية في التوافق**
5. **طبيعة الإنسان التوافقية**
6. **أساليب التوافقية**
7. **الذات والتوافق**

خلاصة الفصل

2. التوافق النفسي :

تمهيد:

التوافق هو أحد المفاهيم الأكثر انتشارا وشيوعا في علم النفس، وكذا الصحة النفسية وقد تضاعفت أهميته في هذا العصر ويجمعون بأنه عملية تفاعل ديناميكي مستمر بين قطبين أساسيين: أحدهما الفرد ونفسه والثاني البيئة المادية والاجتماعية. وتستهل موضوعا بتعريفات عن التوافق ثم يليه تعريف التوافق النفسي ومن ثم نتطرق إلى النظريات المفسرة له، بالإضافة إلى خصائص التوافق، الشخص المتوافق والغير متوافق، أثر التربية في التوافق، طبيعة الإنسان التوافقية، دون أن ننسى الأساليب التوافقية والذات والتوافق.

1- ماهية التوافق النفسي والنظريات المفسرة له:

1-1- ماهية التوافق النفسي:

1-1-1- مفهوم التوافق:

***التعريف اللغوي:** من الفصل الثلاثي وفق تشقق كلمات الوفاق بمعنى الموائمة، والتوافق يعني لغة الاتفاق والتظاهر، ووفقا لشيء أي لائمه ووافقه موافقة واتفق معه توافقا.[1]

توافق توافقا (وفق) القوم في الأمر: ضد تخالفوا تقاربوا وتساعدوا.[2]

***التعريف الاصطلاحي:**

- حسب مدحت عبد الحميد بأنه: شعور نسبي بالرضى، والإشباع الناتج عن حل صراعات الفرد في محاولته للتوفيق بين رغائبه وظروفه المحيطة.[3]

- يعرفه حامد زهران التوافق بأنه: عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية وبالتغيير والتعديل حيث يحدث توازون بين الفرد وبيئته.[4]

- ويرى أشرف أحمد: أن مفهوم التوافق يحاول الفرد دائما أثناء نشاطه أن يحصل على حالة إرضاء أو إشباع لدوافعه، ولكنه كثيرا ما يصطدم في ذاته بعقوبات أو تأخره لصعوبات وموانع، وهو بذلك معرض لإحباطات عديدة تفقده حالة التوازن الانفعالي، ولذلك ينبغي على الفرد أن يتعلم كيف يتغلب على الصعوبات أو يدور حولها.[5]

---

[1] الانصاري ابن منظور جمال الدين (1988)، معجم لسان العرب، دار إحياء التراث، الجزء الثاني، ص 81.

[2] المنجد في اللغة والإعلام (1986)، دار الشروق، الطبعة الثانية، بيروت، ص 297.

[3] صالح حسين الداهري (2008)، أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية دار الصفاء والتوزيع ص 15.

[4] حامد عبد السلام زهران (1984)، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، ص 82.

[5] أشرف محمد عبد الغني شربت، محمد السيد حلاوة (2003)، الصحة النفسية (بين النظرية والتطبيق) الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص 124.

– ويعرفه موسى (1975): أنه قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه بحيث يسلك سلوكا مقبولا يدل على الاتزان في مختلف المجالات وفي كل الظروف.[1]

– ويعرفه أبو نبيل (1984): بأن التوافق النفسي رضا الفرد عن نفسه، أي تكون حياته النفسية خالية من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب والنقص.[2]

– ويعرفه نجاتي (1984): أن التوافق النفسي هو النشاط الذي يقوم به الكائن الحي ويؤدي إلى إشباع الدافع.[3]

– يعني التوافق حالة من التلاؤم والانسجام بين الفرد وبيئته تبدو في قدرته على إرضاء أغلب حاجاته وتصرفه تصرفا مرضيا إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية.[4]

ومن هذا التعريف نجد أن عملية التوافق هي محاولة الفرد أن يكون له القدرة على استجابة متنوعة تلائم المواقف المختلفة، وتنجح في تحقيق دوافعه.

أ- التوافق وبعض المصطلحات:

***التوافق والصحة النفسية:** يحدث خلط لدى الكثير من المؤلفين بين الصحة النفسية والتوافق لارتباطهما الشديد مع بعضهما مع أنهما ليسا اسمين مترادفين لمفهوم واحد، بحيث أن الصحة النفسية تقترن بالتوافق. فلا توافق دون وجود صحة نفسية جيدة، ولا صحة نفسية بدون توافق جيد، فهدف الصحة هو تحقيق التوافق.[5]

---

[1] سعاد معروف الدوري (2014)، دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، قسم علم النفس ط1، الإسكندرية، دار الوفاق، ص 11.

[2] صالح حسن الداهري، ووهيب مجيد الكيسي (1999)، علم النفس العام، ط1، الأردن، مؤسسة حماة للخدمات والدراسات الجامعية، دار الكندري للنشر، ص 204-203.

[3] أحمد محمد الزغبي (2004)، الأمراض النفسية والمشكلات الدراسية والسلوكية عند الأطفال، عمان الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع، ص 50.

[4] أحمد عزت راجح (1985)، أصول علم النفس، الطبعة الثالثة، دار المعارف، القاهرة، ص 81.

[5] نبيل سفيان (2004)، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، ط1، مصر، ايتراك للنشر والتووزيع، ص 157.

***التوافق والذكاء:** بالنسبة للعوامل التي تؤثر أو لها علاقة بالتوافق ومنها الذكاء العام فقد اعتقد الكثير بالارتباط التام بين الذكاء والتوافق إذ عرف البعض أن الذكاء توافق مع البيئة، حيث تشير عديد من الدراسات إلى إطراء نسبة الذكاء مع التوافق ويؤكد البعض أن الذكاء يساعد صاحبه.[1]

***التوافق والتكيف:** إشعار السيكولوجيون مفهوم التكيف مع علم البيولوجيا على نحو ما عزمته نظرية داروين المعروفة بنظرية النشوء والارتقاء وسوء التوافق يتضمن هذا الأخير الجوانب النفسية والاجتماعية ويقتصر على الإنسان فقط.[2]

***إجراء التوافق:** الإجراء الذي يتخذه المرء ليبلغ التوافق، وهو إما شعوري كزيادة الجهد للتغلب على العائق أو تغيير الهدف وإعادة تقرير الموقف الصراعي، وأما اللاشعوري وهو ما يسمى بالحيل الدافعية، وهي محاولات لا شعورية يحمي بها الفرد نفسه مما يهدد تكامل الأنا ويخفف التوتر.[3]

1-1-2- مفهوم التوافق النفسي:

لقد ورد في أدبيات الموضوع مجموعة من التعاريف لمصطلحات التوافق النفسي ومن بينها:

- **التوافق النفسي:** بأنه عمل إيجابي مستمر يحاول الفرد من خلاله التعديل في نفسه أو الظروف المحيطة به بهدف تحقيق الإشباع لحاجاته وخفض توتراته والتوازن والانسجام مع بيئته.[4]

- **التوافق النفسي** هو مدى ما يتمتع به الفرد من قدرة على السيطرة على الفكر والشعور بالأمن والاطمئنان بعيدا عن الخوف والتوتر.[5]

---

[1] نبيل سفيان (2004)، نفس المرجع السابق ص 160.

[2] عبد الحميد محمد شاذلي (1999)، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الإسكندرية، المكتب العلمي للكومبيوتر والنشر والتوزيع، ص 56.

[3] عبد المنعم (1994)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط4، القاهرة، مكتبة المديولي ص 22.

[4] حمد عرقوب، محمد شحاته (1996)، برنامج إرشادي للأطفال، رسالة دكتورة كلية التربية، جامعة عين الشمس، ص10.

[5] حامد زهران (2005)، علم النفس نمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب ص 27، ص 94.

- **التوافق النفسي:** يعني إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته، واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية، وتمتعه بعلاقات اجتماعية حميمة، ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله العادات والتقاليد وقيم مجتمعه.[1]

- **التوافق النفسي:** هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الفرد إلى أن يغير من سلوكه، ليحدث علاقة توافقية بينه وبين البيئة من جهة أخرى.[2]

ومن خلال التعاريف السابقة نستطيع القول أن التوافق النفسي هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه بينه وبين البيئة التي يعيش فيها لكي يكون أكثر توازنا وانسجاما وتوافقا.

1-2- النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

إدراك الباحثون مدى أهمية التوافق النفسي في حياة الفرد وذلك من خلال تفاعله وتكيفه في المجتمع ومع مختلف الظروف التي تواجهه، لذا تم وضع نظريات فسرت مدى أهمية هذا الأخير ومدى تأثيره في حياة الفرد ومن هذه النظريات نجد:

1-2-1- نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد أن عملية الشخص غالبا ما يكون لا شعورية أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع حاجاته ودوافعه الضرورية، أما يونغ فيرى أن مجال التوافق النفسي هو مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار الشخص دون توقف أو تعطل، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات وأهمية التوازن في الشخصية.[3]

---

[1] نعيم الرفاعي (2001)، الصحة النفسية ودراسة سيكولوجية التكيف، مطبعة الطربيس، الطبعة الثانية دمشق، سوريا، ص 135.

[2] عبد الحميد محمد شاذلي (2001)، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية الازارطة، الاسكندرية، ص 84.

[3] مصطفى فهمي (1998)، الصحة النفسية دراسات السيكولوجية التكيف، ط5، مكتبة الغانجي، القاهرة،ص 264.

ويرى أدلر أن كل فرد يسعى للتكيف مع بيئته وتطوير حياته وتحقيق إمتياز وتفوق على الآخرين بطريقة فريدة بدافع الشعور بالعجز وهذا ما أسماه بأسلوب الحياة الذي ينشأ نتيجة عاملين هما الهدف الداخلي والقوى البيئية التي تساعده وتعوقه، تعدل إتجاهات ومسيرة الفرد.[1]

أما بريكسون فيعتبر الشخص المتوافق لابد أن يتسم بالثقة والإحساس الواضح بالهوية والقدرة على ملائمة الظروف المتغيرة دليل على النضج وسهولة التوافق.[2]

1-2-2- النظرية البيولوجية (الطبية):

ومن مؤسسيها داروين، مندل، كالمان، بالتون وترتكز على النواحي البيولوجية للتوافق، حيث ترى أن جميع أشكال الفشل تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم الخاصة بالمخ، ومثل هذه الأمراض يمكن توازنهما أو إكتسابهما خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد.[3]

وتعتبر عملية التوافق تعتمد بالأساس على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد (الجسمي) يتضمن سلامة مختلف وظائف الجسم، أي أن التوافق هو إنسجام نشاط وظائف الجسم.[4]

---

[1] عبير بنت محمد حسن عسيري (1424هـ)، علاقة تشكل هوية الأنا بكل مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوي بمدينة الطائف، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية قسم علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ص 36، 37.

[2] بلحاح فروجة (2011)، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير (غير منشوة)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص 115.

[3] مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1990) الصحة النفسية والتوافق الدراسي دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ص 86.

[4] بلحاج فروجة (2011)، (المرجع مذكور سابقا)، ص 114.

1-2-3- النظرية الإنسانية:

حيث يرى أصحاب النظرية أن الإنسان كائن فاعل يستطيع حل مشكلاته وتحقيق التوازن وأنه ليس عبدا للحتميات البيولوجية الجنس والعدوان كما ترى نظرية التحليل النفسي، أن للمتميزات الخارجية كما ترى السيكولوجية أن التوافق يعني الفعالية وتحقيق الذات، في حين أن سوق التوافق ينتج عن شعور أفراد بعدم القدرة وتكوين مفهوم سالب عن ذاته.[1]

- ويشير كارل روجرز (1951) إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المتسقة مع مفهومهم لذواتهم.[2]

- ويعتبر ماسلو أن الإدراك الفعال للواقع، قبول التلقائية، التمركز الصحيح للذات وهي تؤدي بالفرد إلى التوافق بصفة إيجابية مع نفسه ومع الآخرين.[3]

1-2-4- النظرية المعرفية:

يرى بيك ورفاقه أن سبب الاضطراب النفسي راجع للأفكار السلبية عن الذات والخبرات الراهنة والمستقبل، حيث يؤدي الإدراك السلبي الفردي وتقييمه للموقف إلى المرض، وغالبا ما تكون الأفكار السلبية السالبة غير واقعية ومعرفة غير منطقية، فتترك عن طريق تفسير خبرات الفرد ضمن حدود الحرمان والنقص والانهزام، وفي نموذج آخر لسيلنجان نطاق السيطرة على الاحداث التالية في المستقبل فالمرض النفسي اعتقد أنه لا يستطيع السيطرة على الأحداث التالية في المستقبل فالمرض النفسي إعتقد أنه لا يستطيع السيطرة على مهام حياته بالتخفيض من معاناته أو تحقيق إشباعاته.[4]

---

[1] عبير بنت محمد حسن عسيري (1424هـ)، (المرجع مذكور سابقا) ص 38.

[2] عبير بنت محمد حسن عسيري (1424هـ) (نفس المرجع السابق) ص 39.

[3] بلحاج فروجة (2011)، (المرجع مذكور سابقا)، ص 116.

[4] حسن ذهبية (2012)، قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا جامعة الجزائر ص 161.

1-2-5- النظرية السلوكية:

يشير رواد هذه النظرية أن التوافق عملية مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها، والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الإستجابة لتحديات الحياة، والتي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم وأكد بندورا بأن السلوك وسمات الشخصية ناتج عن تفاعل متبادل بين ثلاثة عوامل هي: مثيرات وخاصة الاجتماعية منها نماذج السلوك الانساني والعمليات العقلية والشخصية.[1]

- النظرية السلوكية تركز على المكتسبات البيئية التي يتعلمها الفرد من خلال تعزيز السلوك وملاحظته.[2]

- حيث أنها تهتم بالسلوكيات الخارجية وتعتمد على مبدأ التعلم في اكتساب أنماط السلوك، وترى أن شخصية الفرد في حصيلة ما تعلمه من المواقف التي تعرض لها، فالسلوك الذي يخفض التوتر الناتج عن الحاح الدوافع بتدعيم. وبالتالي يتعلمه الفرد ويميل إلى تكراره في المواقف الأخرى.[3]

1- خصائص التوافق:

والجدير بالذكر أن علماء النفس والصحة النفسية لم يقدموا تعريفا موحد ومتفق عليه للتوافق النفسي وذلك لعدة أسباب:

- أن التوافق ظاهرة نسبية بشرية.

- أن الاختلاف في التعريف اختلف في وجهات نظر كل باحث واهتماماته والقاعدة النظرية التي يستند إليها.

- أن التوافق يبنى على طرفين أحدهما الفرد والآخر البيئة، وغالبا ما يرجع كل باحث طرف على آخر، مما يولد خلافا بين الباحثين.

---

[1] عبير بنت محمد عسيري (1424هـ) (المرجع مذكور سابقا) ص 38.

[2] عبد المنعم عبد الله حسيب (2006)، مقدمة في الصحة النفسية، دار الوفاء، للطباعة والنشر الاسكندرية مصر، ص24.

[3] علي صبرة محمد (2004)، الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية في لبنان ص 158.

– أن التوافق عملية ديناميكية متغيرة بتغير الفرد والبيئة.[1]

2– الشخص المتوافق والغير متوافق:

يتصف الشخص المتوافق نفسيا واجتماعيا بصورة عامة بأنه ذلك الذي يتمتع بشخصية متكاملة يكون قادرا على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتفاعله مع بيئته، والذي يتحمل عناء الحاضر من أجل المستقبل والذي يتصف بتناسق سلوكه وعدم تناقضه ومنسجما مع معايير مجتمعه دون التخليعنإستقلاليته.[2]

3–1– سوء التوافق:

أما سوء التوافق فهو فشل في تحقيق إنجازاته وإشباع حاجاته ومواجهة صراعاته، ومن ثم يعيش الفرد في الأسرة والعمل والتنظيمات التي ينخرط فيها في حالة عدم الانسجام وعدم التناغم، وإذا ما راد هذا القدر من سوء التوافق اقترب الفرد من العصاب.

إذا إعتبرنا بأن السلوك التوافقي هو السلوك الذي يكشفه كيان تتناغم فيه وتنجم الوظائف النفسية ضمن الوحدة الكلية للشخصية، ويكون وثيقة الصلةبشروط نفسية ومادية المحققة للاتزان والتواؤم الذي يعتبر أساس الحياة الحرة السلمية، فإن السلوك الغير المتوافق هو ذلك السلوك الذي يعجز فيه عن تحقيق هذا التناغم والانسجام والتآلف بين ذاته والآخرين.[3]

3–2– مظاهر سوء التوافق:

من العوامل المهمة التي تؤدي إلى سوء التوافق وجود عقبات وعوائق مادية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية، تحول دون إرضاء الدوافع الأساسية للفرد وبلوغ أهدافه وينجم عنها صراع بين الفرد وبيئته أو بين الفرد ونفسه.[4]

---

[1] غدوان نصيف (2012)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط1، دمشق دار الكتاب ص 66–67.

[2] نبيل سفيان (2004)، (المرجع مذكور سابقا) ص 171.

[3] حنان سعيدالرحو (2005)، أساسيات في علم النفس، ط1، بيروت، الدار العربية للعلوم ص 367.

[4] حنان سعيد الرحو (2005)، (نفس المرجع) ص 374.

ونستطيع تحديد مظاهرها فيما يلي:

- أن الشخص سيء التوافق لا يجد طعم للحياة لما يعنيه من توترات موصولة وصراعات.

- غير ناضج من الناحية الإنفعالية، وهو من النوع الذي يأخذ ولا يعطي مثل الطفل.

- هو شخص شديد الحساسية للتوافق بسبب خبرات سيئة.

- يطرح مشاعر لا شعورية على أشخاص غير المعنيين بها.

- لا يستطيع الناس التعامل معه، ولا يحسن التعامل مع الجماعة.

- يجد عسرا في إنتشال نفسه من المواقف الصعبة والحرجة ولا يحسن حلها.

- يشكو سبب إضطرابهاالإنفعالي من المساوئ والآلام الجسمية.

3-3- عوامل سوء التوافق:

ومن العوامل الكامنة في الذات أو البيئة المؤثرة بشكل سلبي على الصحة النفسية يمكن أن نذكر على سبيل المثال لا الحصرة:

- البيئة الجسمية الضعيفة.

- الصورة النفسية السيئة جدا عن الذات والجسد.

- الأسرة غير المتجانسة وغير المتوافقة.

- نقص الاعتراف بالحاجات النفسية والجسدية.

- المدرسة ذات المتطلبات المرتفعة والمرهقة.

- محيط السكن الغير متطابق مع حاجات النمو الإنساني.

- ظروف العمل تسودها علاقات تسلطية ولا يتيح فرص لحرية والإبداع الفردي.

- العزلة الاجتماعية والنفسية، بسبب البطالة والهجرة والظروف المادية السيئة.[1]

3-4- أسباب تربوية تشكل سوء التوافق:

- الحرمان من رعاية الأم.

- شعور الطفل بأنه غير مرغوب فيه أو منبوذ.

- إفراط الأبوين في التسامح والصفح عن الأبناء.

- الإفراط في رعاية الطفل والإهتمام الزائد به.

- طموح الآباء الزائد.

- إتجاهات الوالدين المتضاربة.[2]

3-5- نتائج سوء التوافق:يعتمد مستوى التوافق الذي يصل إليه الفرد ودرجته على مدى سلامة سير النمو السيكولوجي، كما يتوقف أيضا على قدرة الفرد على حالات الضغط النفسي، وإن أخفق في التغلب عليها يتعرض لمظاهر تعكس لا توافقه:

3-5-1- الإضطرابات النفسية والسيكولوجية: تتطلب معالجة هذا الموضوع والإشارة إلى أن مصطلح الاضطرابات السلوكية بشكل عام، مع غض الطرف عن الحالات العصابية والذهنية، وبهذا المعنى نحصرها في حالات المشكلات السلوكية والتي تخرج عن نطاق رضا المحيط والمجتمع عموميا.[3]

3-5-2- الإضطراباتالإجتماعيةالسيكوباتية: لا يخلو مجتمع ما من أفراد خارجين عن أخلاقياته ومعاييره وتقاليده، ويتصرفون كما يحلو لهم دون مراعاة أي قانون أو قيم فهؤلاء يتميزون بافتقار

[1] تامر جميل رضوان (2002)، الصحة النفسية، ط1 عمان، دار المسيرة ص 53، 54.

[2] مصطفى فهمي (1978)، التكيف النفسي، مصر، دار مصر للطباعة ص 88.

[3] انتصار يونس (1993)، السلوك الإنساني، القاهرة، دار المعارف ص 351.

واضح إلى إطار مشتق من القيم والأخلاق يوجه سلوكهم ويجعلهم يتمثلون ويحترمون النظام الأخلاقي لمجتمعهم.[1]

4. أثر التربية في التوافق:

ولقد أشار علماء النفس إلى أسلوب معاملة البيت والنمط المقابل في شخصيته الطفل وسلوكه، فالنبذ كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية من شأنه أن يخلق شخصية عدوانية سيئة التوافق، لديها مشاعر عدم الطمأنينة، أما الرعاية الزائدة عند الحد، تخلق شخصية طفل انطوائية، ليست القدرة على تحمل المسؤولية، تعاني من صعوبات التوافق، والآباء المسيطرون قد يؤدي سلوكهم إلى طبع شخصيات بطابع الخضوع، فيكون من النوع الاتكالي الخجول المؤدب جدا، أما الآباء المتقبلون لأبنائهم فقط يطيعون شخصيات أبنائهم بطابع المتقبل للناس اجتماعيا، المتوافق الواثق في المستقبل، وليس أدل على أثر سلوك الوالدين في شخصية الأبناء، مما نراه في أحيان كثيرة من الأبناء غير المتوافقين نفسيا في بيوت منهارة غير متوافقة، وبيوت كان فيها صراع أو احتكاك مستمر بين الأبوين،، أكثر مما يأتون من بيوت كانت فيها علاقات طبية بين الأباء.[2]

5ـ الطبيعة الإنسان التوافقية:

إننا نحن البشر ما يتقبل بالطبع كل ما هو مألوف في ثقافتنا عبر عناصرها العالمية التي عادة ما تكون مجمل العادات والتقاليد ونطاق القيم المعمول بها، وهي على الأرجح عناصر ثابتة نسبيا تشكل الإطار العام لكل ما هو مألوف ومقبول، أما المتغيرة: فهي تدل إلى الثقافة عبر الاكتشافات والاختراعات والصراعات الجديدة مما يجعل الإنسان العادي غير متقبل لها، فيحاربها في البداية حتى تعد ومع مرور الزمن مألوفة، أي يصبح قادرا على التوافق معها.[3]

حيث يسعى الفرد في تناغم مع طلب محيطة ودوافع رغباته لتحقيق الوساطة بينهما كدافع قوي صادر من طبيعته التوافقية مع الواقع.

---

[1] انتصار يونس (1993) (نفس المرجع السابق) ص 358.

[2] محمد غنيم (بدون سنة)، الشخصية، القاهرة، دار المعارف ص 36-37.

[3] مصطفى فهمي (1995)، الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف، ط3، القاهرة، مكتبة الغانجي ص 97.

5-1- ضرورة الأسرة في التوافق:

إذن ليست هناك وصفة سحرية يتم عبرها تقبل العنصر المتغير فالمحيط بدء من العائلة مرورا بالمؤسسات المختلفة انتهاء بالمجتمع الكبير هي التي تساعد وتهيءله الجو المناسب فيتعلم منها كيفية التلاؤم والتكيف.[1]

ولكي يتحقق للأطفال نوعا من التوافق النفسي والاجتماعي لابد أن تتظافر جهود المؤسسة التربوية المتمثلة بالمدرسة مع جهود الأسرة ليكمل كلا منهما الآخر من أجل رعاية هذه المرحلة العمرية.[2]

فالانفصال الأبوي مثلا سواء كان سبب الطلاق أو غيره إنما يكون له تأثيره الخطير على الحالة العاطفية ويخلق مشكلات جديدة ومحبطة لعمليات التكيف الاجتماعي لدى الأطفال، وإن أحد الدعائم الأساسية للتكيف المناسب هي الإحساس بالأمان والصبر والاحتمال، وإن يخيره أطفاله وعندما يضيع هذا الشعور فإن الشخص يرى بيئة يتحطم من حوله وإن أثار التحطيم تكون مرعبة وفظيعة.[3]

3- أساليب التوافقية:

6-1- المعالجة أو المواجهة المباشرة: كأن يشرع فورا في الأعداد للامتحان بالإستذكار ومحاولة فهم الأجزاء المطلوبة منه وحفظها وتسميعها لنفسه ومناقشتها مع الآخرين من رفقائه.

6-2- سلوك إيجابي بدل: كأن يحول من القسم الذي يدرس به ليلتحق بقسم آخر بالكلية أو ينتقل إلى كلية أخرى، وقد يقرر ترك التعليم الكلية والبحث عن العمل.

6-3- سلوك سلبي بدل: كأن يترك مكان لنفسه في قاعدة الإمتحان بجوار طالب مجتهد يعاونه أثناء الإمتحان أو يجهز طريقة الغش أو يتمارض عن يوم الامتحان، يبتكر أسلوب يبرر به تخاذله.

---

[1] مصطفى فهمي (1995)، (نفس المرجع السابق) ص 197.

[2] ذكرى يوسف جميل الطائي (2006) التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من الاعتياديين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية جامعة الموصل، المجلد 3، العدد 4، الموصل ص 3.

[3] نبيلة أمين أبو زيد (2011)، علم النفس الأسري، ط1، القاهرة، عالم الكتاب ص 123.

6-4- مراحل متقدمة من الأساليب التوافقية الشاذة: كالإسراف في أحلام اليقظة والأوهام كأن يتصور نفسه يتخطى صعوبة بطريقة خارقة، وقد ينتهي به أسلوبه التوافقي الشاذ إلى مرض عقلي أي الجنون، وقد يفكر في الانتحار.[1]

4- الذات والتوافق:

تلعب الذات دورا هاما في عملية إشباع الدوافع، فإن أراد الفرد أن يحصل على الإشباع من بيئته فمن الضروري أن يفهم دوافعه، كما يجب أن يفهم العوامل البيئية التي تجنده للحصول عليها، وبمعنى الغايات التي يرمي لتحقيقها، كما تتطلب عملية إشباع وسائل معينة تتفق مع البيئة والإطار الثقافي الذي يعيش في الفرد، حيث تتأثر هذه الوسائل بما إمتصته الذات من معان ومفاهيم خلال نموها. وقد تضطر الذات إلى حسم الصراع بين الدوافع والرغبات سواء بين بعضها البعض، أو بينها وبين الظروف البيئية، في محاولة لتحقيق الاتزان.[2]

وحسب إدوارد بندورا (1997)، فقد أكد على أهمية مفهوم كفاءة الذات واعتبره مركز التغيير في العلاج النفسي، ويرتبط المفهوم بالقدرة على التوافق مع المواقف النوعية، متصلا بما يصدره الأفراد من أحكام ترتكز على قدراتهم على الفعل وهم بصدد عمل معين.

ما يعتبر أن للذات دور بالغ الأهمية في توافق الفرد وهي عبارة عن المنبع الأساسي لسلامة الفرد وهي ركيزة كل حالة يصير عليها الفرد والعكس صحيح فتوافق الفرد له أيضا آثار رجعية على ذات الفرد ومفهومه للذات.

[1] حلمي المليجي (2000)، علم النفس الاكلينيكي، ط1، بيروت، دار النهضة العربية، ص 18.

[2] انتصار يونس (1993) (المرجع مذكور سابقا) ص 338.

خلاصة الفصل:

يعتبر موضوع التوافق من أهم المواضيع في علم النفس والصحة النفسية، وعن طريقه يحقق الفرد ذاته النفسية والاجتماعية، ولقد حاولنا في هذا الفصل تقديم أهم التعريفات التي قدمت لمصطلح التوافق ومعاييره وأبعاده.

ومختلف العوامل التي يمكن أن يعيق التوافق النفسي ووصول الفرد إلى تحقيق التوافق النفسي يعني القدرة على تحقيق أهدافه وفق المتطلبات والشروط التي يفرضها المحيط ومن أهم الأهداف التي يسعى الفرد في حياته إلى تحقيقها هي غاية الدراسات العليا والتعليم الجامعي والنجاح فيه وتحقيق التوافق وتكيفها حسب الوضعية الجديدة المتمثلة في الانتقال عن المحيط الأسري إلى المحيط الجامعي.

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

أولا :الدراسة الإستطلاعية :

1-أهداف الدراسة الاستطلاعية :

2-اجراءات الدراسة الاستطلاعية :

3-عينة الدراسة الاستطلاعية :

4-الادوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية :

5-نتائج الدراسة الاستطلاعية :

ثانيا :الدراسة الأساسية :

1-منهج الدراسة

2-مجتمع الدراسة

3-عينة الدراسة

4-أدوات الدراسة:

5-اجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

الفصل الرابع :اجراءات الدراسة الميدانية:

تمهيد:

تناولنا في هذا الفصل اجراءات الدراسة الميدانية إبتداءا بالدراسة الإستطلاعية وبعدها التطرق لإجراءات الدراسة الأساسية ،مرورا بكل من المنهج المستخدم وتحديد مجتمع وعينة الدراسة ،بعدها الأدوات المستعملة في الدراسة وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

أولا :الدراسة الإستطلاعية :

تعتبر الدراسة الإستطلاعية من أهم الخطوات التي يمر بها الباحث في انجازه للبحث العلمي.

1-أهداف الدراسة الاستطلاعية :

-التعرف على مجتمع الدراسة وتحديد العينة .

-التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات المستخدمة في الدراسة.

2-اجراءات الدراسة الاستطلاعية :

بعد التعرف على مجتمع الدراسة والمتمثل في 60 طالب وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية السنة الثالثة (علوم تربية ،ارطفونيا ،علم النفس العيادي)طبقت أداة الدراسة والمتمثلة في مقياس مستوى الطموح والتوافق النفسي وهذا من أجل التحقق من خصائصها ،السيكومترية.

الاطار المكاني :في جامعة المدية الدكتور يحيى فارس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .

الاطار الزماني :من بداية اكتوبر 2021الى نهاية ماي2022.

3-عينة الدراسة الاستطلاعية :

تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 طالب وطالبة من طلاب السنة الثالثة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية القصدية من جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية كلية العلوم الاجتماعية (علوم تربية ،علم النفس العيادي ،ارطفونيا)

4-الادوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية :

الاداة الأولى :مقياس مستوى الطموح :

-الثبات :لحساب الثبات قام الباحثان بحساب الثبات عن طريقة التجزئة النصفية ،مررا المقياس على عينة استطلاعية من 30فرادا وقسماها الى مجموعتين متساويتين وذلك بحساب معامل الترابط باستخدام بيرسون بينهما وتحصلنا على النتائج التالية :

الجدول رقم (01):

نوع الاجراء	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية		المؤشر
المجموعة الاولى	15	28.3	0.54	0.05	0.01	0.038
المجموعة الثانية	15	29.5		دال		

وكما هو ملاحظ فإن قيمة الارتباط 0.54 بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني لمقياس مستوى الطموح ،وكانت قيمة المؤشر 0.038وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة 0.05 ومنه وجود ترابط دال احصائيا بين نتائج التطبيقين أي وجود ثبات لمقياس ويمكن اعتماده .

-الصدق الداخلي للمقياس :

وفيما يخص الاتساق الداخلي فقد تم حساب معامل ترابط كل بند مع المقياس الكلي وقد تراوحت القيم الارتباطية بين 0.55 كأدنى حد و 0.82كأدنى حد ، وهي قيم دالة احصائيا مما يعني وجود اتساق داخلي بين البنود وبين المقياس الكلي ونوضحها في الجدول التالي:

الجدول رقم 02:

رقم البند	معامل الإرتباط	رقم البند	معامل الإرتباط
1	0.78	10	0.67
2	0.77	11	0.7
3	0.67	12	0.71
4	0.7	13	0.77
5	0.71	14	0.82
6	0.77	15	0.65
7	0.82	16	0.56
8	0.65	17	0.59
9	0.56	18	0.6

*الأداة الثانية :مقياس التوافق النفسي :

-الثبات :استخدم الباحثان تقنية الترابط باستخدام معامل بيرسون بين المجموعتين في الدراسة الاستطلاعية للتجزئة النصفية ،وكان عددها 30 وثم تقسيمها ،والجدول يبين نتائج العلاقة :رقم (03):

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية	
المجموعة الاولى	15	33.6000	3.72728	0.79	0.022	0.05	0.01
المجموعة الثانية	15	36.5000	4.22438			دال	

وكما هو ملاحظفإن قيمة الترابط بين المجموعتين باستخدام معامل الارتباط بيرسون 0.79،وبمراجعة الدلالة المعنوية التي قيمتها 0.022 وهي قيمة أدنى من قيمة الحرية 0.05 ومنها فالترابط دال احصائيا أي هناك ثبات للمقياس بعد جراء الاختبار على العينتين .

-الصدق الداخلي للمقياس :

استخدم الباحثان معامل الصدق وهو الترابط بين البنود المقياس الكلي ، وذلك باستخدام معامل الترابط بيرسون ،وقد كانت النتائج تدل على وجود علاقة ترابطية دالة إحصائيا منها ما هو دال عند0.01و 0.05 وتراوحت ما بين 0.51 و 0.80 والجدول الاتي يبين هذه القيم: رقم (04) :

رقم البند	قيمة الترابط	رقم البند	قيمة الترابط	رقم البند	قيمة الترابط
1	0.66	8	0.629	15	0.779
2	0.520	9	0.641	16	0.580
3	0.587	10	0.525	17	0.641
4	0.631	11	0.55	18	0.694
5	0.650	12	0.513	19	0.687
6	0.623	13	0.571	20	0.683
7	0.699	14	0.623	21	0.611
				22	0.546

5-نتائج الدراسة الاستطلاعية :

بعد تطبيق أداة الدراسة، ثم حساب درجة الطلاب على المقياس مستوى الطموح والمقياس التوافق النفسي.

-حساب صدق والثبات أداة الدراسة وهذا بعد تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة ،أنظر الملحق (01)(02)(03)(04) أما بخصوص نتائج التأكد من الخصائص السيكومترية فإننا سنقوم بعرضها في عنصر أدوات البحث من هذا الفصل.

ثانيا: الدراسةالأساسية:

1-منهج الدراسة :تختلف أساليب ومناهج البحث بحسب اختلاف الدراسات بتعدد البحوث ،ويتخذ المنهج المستعمل في الدراسة حسب الظاهرة المراد دراستها ،بموضوعها وتساؤلاتها ومنه :المنهج هو الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول الى الحقيقة أو إلى مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختيارها للتأكد عن صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لتصل الى ما تطلق عليه اصلاح النظرية.[1]

وبالتالي فإن المنهج الواجب اتباعه في حالة محددة قد يختلف عن منهج آخر لحالة مختلفة ،وعليه فان وجود مناهج متعددة تتيح للباحثين محاولة فهم الدراسة أو المشكلة .المنهج الملائم لدراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي ،بإعتباره مناسب أغراض الدراسة التي تهدف إلى ما اذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين كل من مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علم النفس العيادي ،علوم تربية ،ارطفونيا)بالمدية.

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي :بأنه البحث الذي يدرس العلاقة بين المتغيرات أويتنبأ بحدوث متغيرات أخرى مستخدم في ذلك أساليب إحصائية متطورة .[2]

2-مجتمع الدراسة :يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة ،فمجتمع الدراسة لمشكلة ضعف طلبة المرحلة الثانوية في دولة ما في مادة الرياضيات تشمل جميع طلبة المرحلة الثانوية في تلك الدولة ،ويتكون مجتمع الدراسة عادة من عناصر ومفردات.[3]

---

[1]-القاضي ،دلال البياني ،محمود (2007)،منهجية أساليب البحث العلمي والتحليل البيانات باستخدام البرامج الاحصائية SPSS،(ط1) ،عمان ،دار حامد،ص33.

[2]-ابراهيم ،سامية ،(2012) ،ادراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ،أطروحة الدكتوراه ،جامعة بسكرة ،الجزائر ص 196.

[3]-عليان مصطفى ربحي ،وغنيم ،عثمان محمد (2008) ،أساليب البحث العلمي ،عمان ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ص150.

وبالتالي فمجتمع الدراسة يشمل على طلبة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علوم تربية ،علم النفس العيادي ،ارطفونيا)وعددهم(355)طالب وطالبة.

3-عينة الدراسة :يتم تحديد عينة البحث بأخذ عدد محدد من المفردات من مجموع المفردات ،ومنه فعينة الدراسة الحالية تتكون من 60 طالب وطالبة ، السنة الثالثة علوم اجتماعية (علم النفس العيادي ،علوم تربية ،ارطفونيا)، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية مع مراعاة متغير الجنس في اختيار العينة355طالب وطالبة ،وهذا حسب هدف الدراسة.

الجدول رقم (05) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس :

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	19	%32
اناث	41	%68
المجموع	60	%100

يتضح من الجدول رقم (05) فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس أن نسبة (32%)من أفراد العينة هم ذكور وأن نسبة (68%)هم من جنس الإناث وهذه النسبة متفاوتة ويعود ذلك إلى ارتفاع نسبة الطالبات في قسم العلوم الاجتماعية (علوم التربية ،علم النفس العيادي ،ارطفونيا).

4-أدوات الدراسة:

من أجل التحقق من أهداف الدراسة فيها باستخدام مقياسين والذي قمنا ببنائه بمعايير منهجية ،وتم تحكيمه من طرف أساتذة من نفس التخصص استنادا على مقياسين وهما :

-مقياس مستوى الطموح :استنادا على الدراسات السابقة وبمساعدة أساتذة التعليم العالي سيد نوال في التربية الخاصة بجامعة مولود معمري في تيزي وزو .

-مقياس التوافق النفسي :الطالبة لطيفة جماح تحت اشراف الدكتوراه بلدية بن زطة بولاية المسيلة للسنة الدراسية 2016/.2017

4-1-مقياس مستوى الطموح:

أعددنا هذا المقياس مستوى الطموح ويتكون من 18 بند (عبارة) موزعة على (06)أبعاد (عوامل)

وهي النظرة إلى الحياة ،الاتجاه نحو التفوق ،تحديد الأهداف وتخطيط للمستقبل ،تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس ،المثابرة ،الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ ،ولكل عبارة استجابين وهما نعم ،لا .

-جدول رقم (06)يوضح العوامل المكونة لمقياس مستوى الطموح وما يتضمنه من بنود :

العوامل المكونة لمقياس مستوى الطموح	أرقام البنود
-النظرة إلى الحياة	(1،(2)،(3)،(4)
-الإتجاه نحو التفوق	(5)،(6)
-تحديد الاهداف وتخطيط للمستقبل	(7)،(8)،(9)،(10)،(11)،(12)
-تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	(13)،(14)،(15)
-المثابرة	(16)
الرضا بالوضع الحاضر والايمان بالحظ	(17)،(18)

يحتوي مقياس الطموح على 18 بند ،وكل بند يقابله اختياران ، وينقط 1.2 على التوالي ، ومنه فإن اعلى قيمة يمكن تسجيلها هي 36 وأدناها 18 والحد الفاصل بين الطموح المرتفع والطموح المنخفض هو 27 يعني وجود طموح مرتفع ،وكل قيمة أقل من هذه القيمة أي درجة أقل من 27 تعني طموح منخفض.

4-2-مقياس التوافق النفسي :

أعددنا هذا المقياس التوافق النفسي ويتكون من 22 بند (عبارة) موزعة على (04) أبعاد وهي :التوافق الشخصي (الانفعالي)،التوافق الصحي ،التوافق الأسري ،التوافق الاجتماعي ولكل عبارة استجابتين هما نعم ،لا :

-جدول رقم (07)يوضح العوامل المكونة لمقياس التوافق النفسي وما يتضمنه عن بنود :

العوامل المكونة لمقياس التوافق النفسي	أرقام البنود
-التوافق الشخصي- الانفعالي	(1)،(2)،(3)،(4)،(5)،(6)،(7)
-التوافق الصحي	(8)،(9)،(10)،(11)،(12)
-التوافق الاسري	(13)،(14)،(15)،(16)،(17)،(18)
-التوافق الاجتماعي	(19)،(20)،(21)،(22)

يهتم المقياس 22بندا ،وكل بند يقابله اختياران وينقط 2،1 على التوالي ، ومنه فإن أعلى قيمة يمكن الحصول عليها هي 44وادناها 22، والحد الفاصل بين التوافق المرتفع والتوافق المنخفض هي 33،فكل درجة تساوي أو أكبر من هذا المستوى (33) يعني وجود مستوى توافق مرتفع ،وكل قيمة أقل من 33 يعني وجود مستوى توافق مرتفع ،وكل قيمة أقل من 33 تعني وجود مستوى توافق منخفض.

الخصائص السيكومترية:

جميع محاور الاستبيان			
البند	الحكم		قيمة صدق المحتوى
	يقيس	لا يقيس	
1	6	1	1,4
2	7	0	1,8
3	7	0	1,8
4	7	0	1,8
5	6	1	1,4
6	2	5	-0,2
7	7	0	1,8
8	3	4	0,2
9	5	2	1,0
10	6	1	1,4
11	7	0	1,8
12	3	4	0,2
13	6	1	1,4
14	6	1	1,4
15	3	4	0,2
16	6	1	1,4
17	2	5	-0,2
18	6	1	1,4
19	5	2	1,0
20	5	2	1,0
21	3	4	0,2
22	3	4	0,2
23	3	4	0,2
24	5	2	1,0
25	3	4	0,2
26	3	4	0,2
27	4	3	0,6
28	7	0	1,4
29	7	0	1,8
30	6	1	#REF!
31	6	1	1,4

جميع محاور الاستبيان			
البند	الحكم		قيمة صدق المحتوى
	يقيس	لا يقيس	
1	5	0	1,0
2	4	1	0,6
3	4	1	0,6
4	4	1	0,6
5	5	0	1,0
6	5	0	1,0
7	5	0	1,0
8	4	1	0,6
9	4	1	0,6
10	5	0	1,0
11	4	1	0,6
12	4	1	0,6
13	4	1	0,6
14	4	1	0,6
15	5	0	1,0
16	5	0	1,0
17	5	0	1,0
18	4	1	0,6
19	4	1	0,6
20	4	1	0,6
21	4	1	0,6
22	4	1	0,6
23	4	1	0,6
24	4	1	0,6
25	4	1	0,6
26	4	1	0,6
27	4	1	0,6
28	4	1	0,6
29	5	0	1,0
30	5	0	1,0
31	5	0	1,0

32	3	4	0,2
33	7	0	1,8
34	2	5	-0,2
35	3	4	0,2
36	2	5	-0,2
37	7	0	1,8
38	3	4	0,2
39	4	3	0,6
40	3	4	0,2
41	7	0	1,8
42	3	4	0,2
43	6	1	1,4
44	3	4	0,2
45	7	0	1,8
46	3	4	0,2
47	4	3	0,6
48	2	5	-0,2
49	5	2	1,0
50	3	4	0,2
51	5	2	1,0
52	7	0	1,8
53	7	0	1,8
54	7	0	1,8
55	5	2	1,0
56	2	5	-0,2
57	7	0	1,8
58	2	5	-0,2
59	2	5	-0,2
60	5	2	1,0
61	7	0	1,8
62	3	4	0,2
63	7	0	1,8
64	6	1	1,4
65	2	5	-0,2
66	3	4	0,2
67	2	5	-0,2
68	5	2	1,0
المجموع			#REF!
صدق المحتوى الإجمالي للاستبيان			#REF!

32	4	1	0,6
33	4	1	0,6
34	5	0	1,0
35	5	0	1,0
36	5	0	1,0
37	5	0	1,0
38	5	0	1,0
39	5	0	1,0
المجموع			30,2
صدق المحتوى الإجمالي للاستبيان			0.8

حساب صدق كل بند بصفة منفردة وفق المعادلة الإحصائية التي اقترحها لوشي lausche والتي مفادها:

$$\text{ن ص م} = \frac{\text{ع و} - \text{ع}/2}{\text{ع}/2}$$

حيث :

- ع و = عدد المحكمين الذين اعتبروا أن البند يقيس السلوك المراد قياسه .
- ع = عدد المحكمين الإجمالي.

يتم تجميع كل القيم المحصل عليها في البنود ثم تقسم على عدد هذه الأخيرة والنتائج المحصل عليها هي قيمة صدق المحتوى الإجمالي للاستبيان .

وبعد المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة المحكمين على بنود الاستبيان ثم الحصول على قيمة

5-اجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح والتوافق النفسي ،قاما الطالبان بتطبيقها على عينة من طلاب السنة الثالثة علوم اجتماعية (علوم تربية،علم النفس العيادي ،ارطفونيا)بالمدية ،وبلغ عددهم (60) طالب وطالبة مع التوضيح لهم أن الهدف هو البحث فقط .

-حساب درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى الطموح وهو موضح في الملحق رقم (12) ،كذلك حساب درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق النفسي كما هو موضح في الملحق رقم (12) وهذا حسب متغير الجنس .

-حساب درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى الطموح ومقياس التوافق النفسي كما هو موضح في الملحق (13)وهذا حسب متغير التخصص (عيادي ،ارطفوني ،تربوي)

-حساب درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى الطموح ومقياس التوافق النفسي كما هو موضح في الملحق رقم (14)وهذا حسب متغير الاقامة (مقيم،غير مقيم).

-بعدها معالجة درجات المتحصل عليها احصائيا عن طريق نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS22)ومن ثم اختيار فرضيات الدراسة .

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

من أجل حساب صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة ،والإجابة عن تساؤلات الدراسة الحالية ،استخدما الطالبات نظام (SPSS 22)وذلك بالإعتماد على العمليات الإحصائية التالية :

أ/من أجل حساب صدق وثبات المقياس المستخدم في الدراسة ثم استخدام العمليات التالية :

-حساب معامل الترابط باستخدام بيرسون لحساب ثبات مقياس مستوى الطموح الخاص بعينة الدراسة الاستطلاعية ،حساب معامل الترابط باستخدام بيرسون لحساب ثبات مقياس التوافق النفسي الخاص بالعينة الاستطلاعية .

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من المقياسين مستوى الطموح والتوافق النفسي لمتغير الجنس الخاص بعينة الدراسة.

ب/من أجل الاجابة على تساؤلات الدراسة الحالية ثم استخدام العمليات الاحصائية التالية :

-الإجابة عن التساؤل الأول ثم استخدام معامل سبيرمان لدراسة العلاقة بين مستوى الطموح المتغير المستقل والتوافق النفسي ،المتغير التابع وأيضا استخدام معامل الارتباط بيرسون .

-الإجابة عن التساؤل الثاني ثم استخدام اختبارات للفروق بين الجنسين على مقياس مستوى الطموح ومقياس مستوى التوافق النفسي .

-الإجابة عن التساؤل الثالث ثم استخدام اختبار أنوفا للفروق بين التخصصات (أرطفوني ،عيادي ،تربوي)على مقياس مستوى الطموح ومقياس التوافق النفسي .

-الإجابة عن التساؤل الرابع ثم استخدام اختبارات للفروق بالإضافة إلى استخدام اختبار أنوفا للفروق بين نمط المقيم وغير المقيم على مقياس مستوى الطموح ومقياس التوافق النفسي .

الفصل الخامس:عرض ومناقشة النتائج

تمهيد :

1-عرض النتائج :

2-اختبار الفرضيات :

3-مناقشة وتفسير النتائج :

4-استنتاج عام :

5-توصيات الدراسة:

6-الدراسات المقترحة :

7- صعوبات الدراسة:

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التي تسعى للكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علوم تربية ،علم النفس العيادي ،ارطفونيا)مع مناقشة وتفسير لهذه النتائج واستنتاج عام ،ثم خاتمة الدراسة مع مجموعة من الاقتراحات في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج بعض التوصيات.

1-عرض النتائج :

سيتم عرض النتائج بدءا بنص الفرضية والطريقة الإحصائية المستخدمة لاختبار صدق هذا الأخير .

-نص الفرضية الأولى :"توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي .

جدول رقم (09) يوضح نتائج أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح :

لعينة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
إناث	41	30.4146	1.58075
ذكور	19	29.9474	2.27239
كل الأفراد	60	30.1	1.9

يبين الجدول رقم (09)نتائج أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح ،وقد كان عدد أفراد العينة 60فردا ،وتحصلوا على متوسط حسابي قدره 30.1 وهو يعني وجود مستوى الطموح مرتفع مقارنة بالحد الفاصل 27 والمبين في خصائص المقياس ،وتمثل الإنحراف المعياري ب 1.9.وتحصل الذكور منهم وعددهم 19 على متوسط حسابي قدره 29.9وهي قيمة تعني وجود مستوى طموح مرتفع لأنه أعلى من الحد الفاصل 27 ،ومثلث قيمة الإنحراف المعياري ب 2.27.

وتحصلت الإناث وعددهم 41فردا على متوسط حسابي قدره 30.4وهو يعني أيضا وجود مستوى طموح مرتفع مقارنة بالحد الفاصل 27 ،ومثل الإنحراف المعياري ب 1.54،وكانت القيمة العليا والقيمة الدنيا ما بين 135و77.

ومعاينة النتائج تبين وجود مستوى الطموح مرتفع لدى الإناث مقارنة بالذكور.

-جدول رقم (10) يوضح نتائج أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي :

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الإناث	41	37.6829	2.51435
ذكور	19	37.9474	2.63468
كل الأفراد	60	37.81515	2.574515

يبين الجدول رقم (10)نتائج أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي ،وقد كان كل أفراد العينة 60فردا ،وتحصلواعلى متوسط حسابي قدره 37.8 وهو يعني وجود توافق نفسي مرتفع مقارنة بالحد الفاصل 33 والمبين في خصائص المقياس ، وتمثل الانحراف المعياري ب2.5.

وتحصل الذكور منهم وعددهم 19 على متوسط حسابي قدره 37.9 وهي قيمة تعني وجود توافق نفسي مرتفع لأنه أعلى من الحد الفاصل 33،ومثلث قيمة الانحراف المعياري ب 2.6.

وتحصلت الاناث وعددهم 41على متوسط حسابي قدره 37.6 وهو يعني توافق نفسي منخفض مقارنة بالحد الفاصل 33 ،ومثل الانحراف المعياري ب2.5.

ومعاينة النتائج تبين وجود توافق نفسي مرتفع لدى الذكور مقارنة بالاناث.

2-اختبار الفرضيات :

*اختبار الفرضية الاولى :

جدوا رقم (11) يبين الترابط بين المتغير المستقل مستوى الطموح والمتغير التابع التوافق النفسي باستخدام معامل سبيرمان :

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية	
مستوى الطموح	60	30.1	1.9	0.56	0.02	0.01	0.05
التوافق النفسي		37.81515	2.574515				دال

يبين الجدول رقم (11) الارتباط بين متغير الطموح ومتغير التوافق النفسي باستخدام معامل الارتباط بيرسون ،وقد قدرت قيمة الارتباط ب0.56،بالرجوع للقيمة المعنوية التي قيمتها 0.02وهي أقل من الدرجة الحرجة 0.05 فالارتباط دال احصائيا ،أي قبول الفرضية البديلة التي مفادها وجود ارتباط موجب وطردي متوسط دال احصائيا بين متغير الطموح وبين متغير التوافق النفسي ،وانه كلنا ارتفع مستوى المتغير المستقل ارتفع بالمقابل مستوى درجات المتغير الثاني ،رفض الفرضية الصفرية ،وهذه النتائج تعود لإجراءات البحث ويمكن تعميمها .

*اختبار الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على :توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة المدية سنة الثالثة علوم الاجتماعية تعزى متغير الجنس .

جدول رقم (12) يبين الفروق بين الجنسين المستوى الطموح والتوافق النفسي باستخدام اختبارات للفروق :

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية	
مستوى الطموح	الاناث	41	30.4146	1.58075	3.6	0.012	0.01	0.05
	الذكور	19	29.9474	2.27239				دال
التوافق النفسي	الاناث	41	37.6829	2.51435	5.4	0.031		دال
	الذكور	19	37.9474	2.63468				

يبين الجدول رقم (12) الفروق بين الجنسين على مقياس مستوى الطموح وعلى مقياس التوافق النفسي باستخدام اختبارات للفروق، وكانت النتائج كالتالي:

-المتغير الاول :مستوى الطموح كانت القيمة المحسوبة للاختبارات 3.6 عند مقارنة نتائج الذكور والاناث على مقياس الطموح ، والقيمة المعنوية هي 0.012، وهي أقل من القيمة الحرجة 0.05،أي قبول الفرضية البديلة التي مفادها هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس الطموح لصالح الاناث ،والنتائج تعود لإجراءات البحث ويمكن تعميمها .

-المتغير الثاني :التوافق النفسي :كانت قيمة ت المحسوبة 5.4عند مقارنة نتائج الذكور والاناث على مقياس التوافق النفسي ،والدلالة المعنوية ،هي أقل من القيمة الحرجة 0.05،أي قبول الفرضية البديلة التي مفادها هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس التوافق النفسي لصالح الذكور والنتائج تعود لإجراءات البحث ويمكن تعميمها .

*اختبار الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على :توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة المدية السنة الثالثة علوم اجتماعية حسب متغير التخصص .

جدول رقم (13) يبين الفروق بين التخصصات العيادي ، الأرطفوني ،التربوي ،المستوى الطموح والتوافق النفسي باستخدام اختبار أنوفا للفروق :

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية	
مستوى الطموح	تربوي	18	30.28	1.60	1.6	0.5	0.01	0.05
	عيادي	32	30.28	1.92				
	ارطفوني	10	30.20	2.04			غ دال	غ دال
التوافق النفسي	تربوي	18	37.39	2.93	0.8	0.9		
	عيادي	32	38.28	2.25			غ دال	غ دال
	ارطفوني	10	36.80	2.49				

يبين الجدول رقم (13) الفروق بين التخصصات الارطفوني ،العيادي ، التربوي على مقياس مستوى الطموح وعلى مقياس التوافق النفسي باستخدام اختبار أنوفا للفروق ،وكانت نتائج كالتالي :

-المتغير الأول :مستوى الطموح: كانت القيمة المحسوبة للاختبار أنوفا 1.6عند مقارنة نتائج التخصصات على مقياس مستوى الطموح ، والقيمة المعنوية 0.5 التي هي أكبر من القيمة الحرجة 0.05 أي قبول الفرضية الصفرية التي مفادها ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات على مقياس مستوى الطموح ورفض الفرضية البديلة ،والنتائج المشاهدة تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث.

-المتغير الثاني :التوافق النفسي :كانت قيمة أنوفا المحسوبة 0.8 عند مقارنة نتائج تخصصات على مقياس التوافق النفسي ،والقيمة المعنوية 0.9والتي هي أكبر عن القيمة الحرجة 0.05،أي قبول

الفرضية الصفرية التي مفادها ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات على مقياس التوافق النفسي ورفض الفرضية البديلة .

*اختبار الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على :توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة المدية السنة الثالثة ،علوم اجتماعية (ارطفونيا ،علم النفس العيادي ،علوم تربية)حسب متغير الاقامة .

جدول رقم (14) يبين ،الفروق بين نمط الاقامة المقيم وغير المقيم ،لمستوى الطموح والتوافق النفسي باستخدام اختبارات للفروق :

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية	
مستوى الطموح	غير مقيم	29	30.0000	1.94569	0.7	0.4	0.01	0.05
	مقيم	31	30.5161	1.69058			غ دال	غ دال
التوافق النفسي	غير مقيم	29	37.5172	2.35464	1.9	0.2	غ دال	غ دال
	مقيم	31	38.0000	2.70801				

يبين الجدول رقم (14) الفروق بين نمط الاقامة المقيم وغير المقيم على مقياس مستوى الطموح وعلى مقياس التوافق النفسي باستخدام اختبار أنوفا للفروق وكانت النتائج كالتالي :

-المتغير الاول :مستوى الطموح :كانت القيمة المحسوبة للاختبارات مقارنة نتائج التخصصات على مقياس مستوى الطموح هي 0.7 ،والقيمة المعنوية 0.4التي هي أكبر من القيمة الحرجة 0.05،أي قبول الفرضية الصفرية التي مفادها ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نمط الاقامة ورفض الفرضية البديلة ،والنتائج المشاهدة تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث.

المتغير الثاني :التوافق النفسي :كانت قيمة ت المحسوبة عند مقارنة نتائج التخصصات على مقياس التوافق النفسي هي 0.9 والقيمة المعنوية 0.2 التي هي أكبر من القيمة الحرجة 0.05،أي قبول الفرضية الصفرية التي مفادها ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نمط الاقامة على مقياس التوافق النفسي ورفض الفرضية البديلة والنتائج المشاهدة تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث.

3-مناقشة وتفسير النتائج :

بعد تطرقنا إلى عرض النتائج في الجداول ستعرض في هذا العنصر إلى مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة وهذا كالتالي :

1-مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى :

إن البيانات المتحصل عليها من عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى باستخدام معامل سبيرمان والموضح في الجدول رقم (11).

وهو في الخاص بمعامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على درجة مستوى الطموح والتوافق النفسي ومن خلال هذا الجدول يتضح ما يلي :

-وجود ترابط موجب دال إحصائيا بين المتغير المستقل مستوى الطموح والمتغير التابع التوافق النفسي ، وبعد استخدام معامل الإرتباط بيرسون كانت النتائج دالة اي هنا ارتباط متوسط وطردي حسب الفرضية ,أي كلما زاد مستوى الطموح إرتفع مستوى التوافق النفسي ,وهذه النتائج لا تعود للصدفة بل إجراءات البحث ويمكن تعميمها .

–تفسير هذه النتيجة أن الزيادة في مستوى الطموح يرتفع درجة التوافق النفسي لدى طلبة جامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علوم تربية ،علم النفس العيادي ،ارطفونيا).

تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات مرحاب (1984)،كليليا عبد الفتاح (1984) ،والتي أشارت الى وجود علاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا ذلك الارتباط بين المتغير المستقل الذي هو مستوى الطموح والمتغير التابع والذي هو التوافق النفسي ،ويفسر ذلك أن لمستوى الطموح دور كبير في التأثير على التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (ارطفونيا ،علوم تربية ،علم النفس العيادي) بحيث أنه يزيد من حماسه ونشاطه في تحقيق التوافق النفسي من مصادر مختلفة سواء كانت ذاتية أو بيئية أو اجتماعية أي ما تتسم به البيئة المعيشية داخل الجامعة وعليه يمكن أن يعتبر الطالب أن المصادر التي تسبب له التوافق النفسي هي عوامل محفزة ومساعدة له لتبني مستوى عالي من الطموح اذ أن الانسان يزداد احترامه وانسجامه وتوافقه لنفسه اذ حقق مستوى طموحه ،واذا اخفق في ذلك فإنه يحتقر ويكره نفسه ،فطموح الفرد وثيق الصلة بفكرة الفرد عن نفسه وامكاناته ورغبته في نيل احترام الجماعة التي يعيش معها لذا يزداد اعتباره لنفسه اذا نجح في الوصول إلى مبتغاه واذا فشل في ذلك انخفض اعتباره لنفسه .

وبالنظر لهذه الآراء والتفاسير ونتيجة الدراسة الحالية ،نستخلص أنه كلما كان الطالب متوافقا نفسيا ،كلما ارتفع طموحه الدراسي ،وهذا يعود الى طبيعة المرحلة العمرية لهذه الفئة والمتميزة بالنشاط والحيوية ،والمليئة بالتحدي والمثابرة والتي تصبو دوما إلى التقدم والمضي نحو الأمام وتحدي الصعوبات والعراقيل التي تواجهه من كل الجهات وذلك للوصول الى ماسعى اليه من طموحات وآفاق مستقبلية.

2–مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

إن البيانات المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية باستخدام اختبار ت للفروق بين متوسط درجة أفراد عينة الدراسة من طلاب لسنة الثالثة علوم اجتماعية (علوم

تربية ،علم النفس العيادي ،ارطفونيا) بين الذكور والاناث لمستوى الطموح والتوافق النفسي الموضح في الجدول (12)والذي يظهر ما يلي :

المتغير الأول :مستوى الطموح :قبول الفرضية البديلة التي مفادها هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس الطموح لصالح الاناث ،والنتائج تعود لإجراءات البحث ويمكن تعميمها.

المتغير الثاني :التوافق النفسي :قبول الفرضية البديلة والتي مفادها هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس التوافق النفسي لصالح الذكور والنتائج تعود لإجراءات البحث وتعميمها .

تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات كاميليا عبد الفتاح (1984)، كمال دسوقي (1973) ،ماركو بيانس ،فلمنج وآخرون (1978)، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس ،في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة ،مع دراسة باندي (bandey) والتي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس .

ويرجعها الباحثان أن الإناث أحسن من الذكور على مستوى الطموح الطبيعية المجتمع الذي يضيق على المرأة في مجالات العمل الا في الدراسة ،وبذلك فمستوى طموحها يرتفع فليس لها بديل غير متابعة المسار التعليمي لإثبات ذاتها وتحقيق الحاجيات الاجتماعية . وقد يرجع هذا الاختلاف إلى أن الطالبات أكثر قدرة على تكوين علاقان متينة مع الأساتذة والزملاء في الجامعة ،كذلك تجد الإناث أغلبية ليس لهم مشكلات أو صعوبات في مواد الدراسة ومناهج الدراسة مقارنة بالذكور .فالذكور غالبا ما نجدهم قد تقع على عاقبهم مسؤوليات المنزل فيكون تفكيرهم منصب على الاهتمام بشؤون المنزل فالطالب هنا في بعض الأحيان يتعب جسديا ومعنويا وهنا ما يؤدي به إلى كثرة الغيابات والتأخرات على الحصص مع انخفاض معدل مراجعة الدروس وهذا ما يجعل طموحه منخفض مقارنة بالإناث.

أما التوافق النفسي لدى الذكور مرتفع مقارنة بالإناث لأن الذكر والطالب الجامعي لديه بدائل في الحياة غير التعليم فيبحث عن الوسائل المختلفة ليتوافق دون أن ينسى أساليب التنشئة الإجتماعية التي تعطيه قيمة اكثر من الاناث أبعدته كثيرا من الصراعات أو بعض الأدوار والوضعيات التي تسبب له ضغط أو ألم أو مواجهة .عكس الأنثى التي تقاسم الأم مسؤولياتها ومعاناتها والتي قد تعيش تحت ضغط ومحصورة في الإختيار في الحياة الإجتماعية .

3-مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

إن البيانات المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة باستخدام اختبار أنوفا للفروق بين متوسط درجة أفراد عينة الدراسة من طلاب السنة الثالثة علوم اجتماعية بين التخصصات (علم النفس العيادي ،علوم تربية ،ارطفونيا) على مقياس مستوى الطموح وعلى مقياس التوافق النفسي وكانت النتائج غير دالة وأن الفروق تعود للصدفة كما هو موضح في الجدول رقم (13) والذي يظهرما يلي :

-المتغير الأول :مستوى الطموح: قبول الفرضية الصفرية التي مفادها ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات على مقياس مستوى الطموح ورفض الفرضية البديلة ،والنتائج المشاهدة تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث .

-المتغير الثاني :التوافق النفسي :قبول الفرضية الصفرية التي مفادها ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات على مقياس التوافق النفسي ورفض الفرضية البديلة وهذه النتائج تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث.

اختلفت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات محدب بوفتاح من جامعة ورقلة (2005)، وماركو بيانس ،والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي حسب نوعية الاختصاص.

ويرجعها الباحثان إلى أن التخصص ليس له دور في المتغيرات ،فكلها تعني الطالب يعيش تحت نفس الظروف ونفس طريقة التدريس ونفس مكان الدراسة ويتميزون بنفس الخصائص والمميزات وكل منهم يعيش في نفس مرحلة الدراسة ألا وهي الدراسة في نفس السنة الثالثة لنفس الكلية علوم

اجتماعية مما يعني أنهم يتلقون نفس المناهج والإستراتيجيات ويعني أيضا أن نفس الفرصة متاحة لكل تخصص ،بالإضافة الى أن لكل تخصص نظرة ايجابية وبناءة بالنسبة للمجتمع لاسيما أن هذا الأخير يحتاج كل التخصصات وكل تخصص له أهمية في ميدانه الخاص وبالتالي أصبح لا يوجد فروق بين التخصصات (علوم تربية ،ارطفونيا ، علم النفس العيادي).

4- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

ان البيانات المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة باستخدام اختبار ت للفروق بين متوسط درجة أفراد عينة الدراسة من طلاب السنة الثالثة علوم اجتماعية (علوم تربية، ارطفونيا ،علم النفس العيادي)بين نمط الإقامة مقيم وغير مقيم على مقياس مستوى الطموح وعلى مقياس التوافق النفسي وكانت النتائج غير دالة وأن الفروق تعود للصدفة كما هو موضح في الجدول رقم (13) والذي يظهر ما يلي :

-المتغير الأول :مستوى الطموح :قبول الفرضية الصفرية التي مفادها ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نمط الإقامة ورفض الفرضية البديلة ، والنتائج المشاهدة تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث .

-المتغير الثاني :التوافق النفسي :قبول الفرضية الصفرية التي مفادها ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نمط الإقامة على مقياس التوافق النفسي ،ورفض الفرضية البديلة والنتائج المتحصل عليها تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث .

اختلفت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات محدب بوفتاح من جامعة ورقلة (2005) ،والتي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي حسب نمط الاقامة مقيم وغير مقيم وكان الاختلاف راجع الى أن دراسة الباحثان جديدة وكانت بعد جائحة كورونا فهذا قد يكون سبب من الاسباب الاختلاف بالإضافة الى أن العينة التي طبق عليها المقياس مختلفة من حيث الكم .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء واقع الاقامة الجامعية التي يتسم بنوع من التحسين مع توفر كل الضروريات التي يحتاجها الطالب والتي جعلت من هذا الأخير لا يعرف الشعور بالغربة نتيجة ابتعاده عن الأهل خاصة مع تطور وسائل التواصل المختلفة ، كما أنا المقيم بالجامعة لن

ينقطع عن أهله لمدة طويلة لان المسافات بين المدن والولايات ليست بعيدة ,الأمر الذي لا يطرح فرضية الغربة بمعناها المتداول.

4-استنتاج عام :

يتضح من خلال عرض ومناقشة نتائج الفرضيات ،أن الدراسة الحالية قد حاولت تحقيق أهدافها ، بطرق احصائية متعددة ،حيث كشفت عن العلاقة بين متغيرات الدراسة وعن الفروق بين أفراد عينة الدراسة لمستوى الطموح والتوافق النفسي ، وهذا حسب متغير الجنس والتخصص ونمط الاقامة ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الدراسة تبين أنه :

*وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي ، كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين موجبة (طردية) بين مستوى الطموح والتوافق النفسي ،وهذه العلاقة دالة احصائيا.

و بناءا على ما تقدم تبين أن الفرضية الأولى التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي قد تحقق نسبيا.

*بالنسبة للفروق لمستوى الطموح ، والتي تعزى إلى متغير الجنس فقد دلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علوم تربية ،علم النفس العيادي ،ارطفونيا) لصالح الاناث.

و بناءا على ما تقدم تبين أن الفرضية الثانية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة لمستوى الطموح ،تعزى لمتغير الجنس قد تحقق نسبيا .

-بالنسبة للفروق التوافق النفسي ، والتي تعزى إلى متغير الجنس فقد دلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم إجتماعية (علوم تربية ،علم النفس العيادي ،ارطفونيا)لصالح الذكور.

-وبناءا على ما تقدم تبين أن الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة للتوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس قد تحققت نسبيا .

*بالنسبة للفروق لمستوى الطموح والتوافق النفسي حسب نوعية الاختصاص فقد دلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تخصصات طلبة الجامعة السنة الثالثة (علوم تربية ،علم النفس العيادي ،ارطفونيا).

وبناءا على ما تقدم تبين أن الفرضية الثالثة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأفراد عينة الدراسة لمستوى الطموح والتوافق النفسي حسب متغير نوعية الإختصاص لم تتحقق نسبيا.

*بالنسبة للفروق لمستوى الطموح والتوافق النفسي حسب نمط الاقامة فقد دلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المقيمين وغير مقيمين طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علوم تربية ،ارطفونيا ،علم النفس العيادي).

وبناء على ما تقدم تبين أن الفرضية الرابعة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة لمستوى الطموح والتوافق النفسي حسب نمط الإقامة لم تتحقق نسبيا.

5-توصيات الدراسة:

وفي ضوء ما أسفرت عليه الدراسة الحالية توصي الطلبة بالتوصيات التالية :

1-ضرورة الاهتمام بالإرشاد النفسي في الجامعات والعمل على فتح مكتب للإشارة النفسية التي تعني بمشاكل الطلبة.

2-اقامة الندوات والمحاضرات وفتح قنوات الحوار مع الطلبة من أجل توعيتهم ووقايتهم من الاضطرابات النفسية.

3-توعية الطلبة نحو مستقبلهم من خلال التعرف على أسس سليمة حتى لا يقع الشباب فريسة لطموحاته غير الواقعية .

4-تطوير المناهج الدراسية :بصورة تمكن من اكتساب مهارات التوافق السوي وتمتع الطلبة بالصحة النفسية السليمة.

5-دعم البحوث التي تعمل على رفع مستوى الصحة النفسية.

6-الدراسات المقترحة :

من خلال ما أسفرت عنه الدراسات الحالية من نتائج واستكمالا لهذه الدراسة تقدم الطالبان ببعض التوصيات العلمية ويأملان أن تكون انطلاقا فالبداية جهد بحثي منظم في مجال البحوث التي تناولت مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة من مختلف الجوانب ويقترح الطالبان ما يلي :

1-اجراء دراسات متمثلة لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى هذه الفئة من الطلبة حيث متغيرات أخرى على غرار متغير الجنس والتخصص ونمط الاقامة كما أسفرت عنه الدراسة الحالية فمثلا (العمر ،الحالة الاجتماعية ،التحصيل الدراسي ..).

2-القيام بدراسة مماثلة على طلبة الثانوية .

3-تكرار هذه الدراسة في الجامعات الأخرى لولايات أخرى والتعرف على نتائجها ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية .

4-دراسة لمعرفة أثر البرامج الإرشادية النفسية في تحسين التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة لرفع مستوى طموحهم.

7/ صعوبات الدراسة:

وكأي عمل لا يخلوا من متاعب وعراقيل واجهتنا صعوبات في إنجاز هذا البحث لنقص خبرتنا كباحثين في نهاية التكوين لشق الطريق نحو البحث العلمي، صعوبة التمكن والتوفيق في توظيف آليات المنهج التي تتشعب وتتقاطع في أحيان كثيرة، إضافة إلى أن هذا العمل كان أول بحث أكاديمي ننجزه، إلا أننا بعون الله وتوفيقه اجتهدنا للقيام بهذا العمل المتواضع البسيط، فالكمال لله والعصمة لأنبيائه والخطأ طبع مترسخ فينا مهما حاول المرء تفاديه فعملنا هذا لا يعدو ان يكون مقاربة فإن أصبت فمن الله التوفيق ولنا أجران أجر الاجتهاد وأجر الصواب، وإن أخطأنا فلنا أجر الاجتهاد فالشكر والحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، ويسرنا ونحن في هذا المقام أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أسهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث،

ونخص بالذكر صاحب اللسان الحكيم العقل الرشيد الأستاذ بوضياف عادل، الذي أشرف على هذا البحث بتتبع خطواته بدون كلل أو ملل والشكر له على النصائح والتوجيهات التي قدمها بصدر رحب كما نشكر أعضاء اللجنة المناقشة التي تحملت عناء قراءة بحثنا هذا، ومحاولة تصويب أخطائنا على الرغم من انشغالاتها.

الخاتمة

في ضوء ما تقدم في دراستنا لموضوع مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة السنة الثالثة علوم اجتماعية (علم النفس العيادي ،علوم تربية ،ارطفونيا)،وصلنا الى أن هناك علاقة ارتباطية ،فكلما زادت درجة الطموح زادت درجة التوفق النفسي والعكس ،وهذا راجع إلى توافق الطلبة وتفاعلهم لما لديهم من حاجات وامكانيات بما فيها من خصائص ومتطلبات ،والتكيف الأكاديمي للطالب الجامعي يعتبر واحد من أقوى المؤشرات المتعلقة بالصحة النفسية للطلبة وتكيفهم مع جو الجامعة وشعورهم بالرضا والارتياح كما يمكن أن ينعكس على انتاجهم في تحقيق طموحهم ومبتغاهم فيجعلهم يشعرون بالرضا والسعادة.

والطلبة الجامعيين في مسيرتهم تواجههم الكثير من الصعوبات تحقيق أهدافهم إلا أنهم يبحثون عن الطمأنينة والسكينة في النفس .

فزمننا هذا زمن التقدم والسرعة ،جعل من الطموح سمة بارزة من سمات الطالب الجامعي وشعورهم بالتوافق النفسي يؤثر على حياتهم ايجابيا .

نستطيع القول بأن مستوى الطموح قد يؤثر على مستوى شعور الطلبة بالتوافق النفسي بشكل واضح ،وذلك راجع إلى المتغيرات النفسية بالإضافة إلى طبيعة الحياة الجامعية.

قائمـــة المراجـــع

قائمة المراجع:

1. ابراهيم ،سامية ،(2012) ،ادراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ،أطروحة الدكتوراه ،جامعة بسكرة ،الجزائر .

2. ابن منظور، أبو فضل جمال الدين، لسان العرب (1990) دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ط1–الجزء الثاني.

3. أحمد عزت راجح (1985) أصول علم النفس، الطلبة 3، دار المعارف، القاهرة.

4. أحمد محمد الزعبي (2004)، الأمراض النفسية والمشكلات الدراسية والسلوكية عند الأطفال، عمان، الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع.

5. أشرف محمد عبد الغني شربت، محمد السيد حلاوة (2003)، الصحة النفسية (بين النظرية والتطبيق)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

6. انتصار يونس (1993)، السلوك الإنساني القاهرة، دار المعارف.

7. الأنصاري ابن منظور جمال الدين (1988)، معجم لسان العرب، دار إحياء التراث الجزء الثاني.

8. أولفا، قندلفت (2002)، التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات المهنية لدى الصف الأول والثاني ثانوي، بمدينة دمشق، رسالة ماجستير، دمشق، سوريا.

9. بابكر الصادر محمد (2016)، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجية.

10. بلحاج فروجة (2011)، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية التعلم لدى المراهق والمتمدرس للتعليم الثانوي رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

11. بن تواتي خيرة (2014)، الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، رسالة ماستر (غير منشورة)، جامعة قصدي رباح، ورقلة.

12. بوادلي (2013) مستوى الطموح وعلاقته بالقدرة على التفكير الإبداعي لدى طلبة ما بعد التخرج (ماستر، ماجستير، دكتورة)، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة الجزائر.

13. تامر جميل رضوان (2002)، الصحة النفسية، ط1، عمان، دار المسيرة.

14. حامد زهران (2005) علم النفس نمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب.

15. حامد عبد السلام زهران (1984)، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة.

16. حسن ذهبية (2012)، قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، جامعة الجزائر.

17. حلمي المليجي (2000)، علم النفس الاكلينيكي، ط1، بيروت، دار النهضة العربية.

18. حنان سعيد الرحو (2005)، أساسيات في علم النفس، ط1، بيروت، الدار العربية للعلوم.

19. ذكرى يوسف جميل الطائي (2006)، التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من الاعتياديين، مجلة الأبحاث، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، مجلد 3، العدد 4.

20. رجاء خطيب (1990) الطموح المهني والطموح الأكاديمي لطلبة الجامعة الأزهر والجامعات الأخرى، دراسة مقارنة، مجلة علم النفس، السنة الرابعة، الهيئة المصرية العلمية للاكتئاب، القاهرة، مصر.

21. سعاد معروف الدوري (2014)، دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي قسم علم النفس، ط1، الإسكندرية، دار الوفاء.

22. سكة أسماء بوعافية فاطمة (2018) التوافق النفسي لدى أخصائي نفسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تيموشنت، معهد الأدب واللغات، قسم العلوم الاجتماعية.

23. سمير كامل أحمد (2003)، أساسيات تربية الطفل بين النظرية والتطبيق مركز الاسكندرية للكتاب.

24. صالح حسن الداهري، وهيب مجيد الكيسي (1999) علم النفس العام، ط1، الأردن مؤسسة حماة وخدمات الدراسات الجامعية، دار الكندري للنشر.

25. صالح حسين دهيري (2008) أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الصفاء والتوزيع.

26. عبد الحميد محمد شاذلي (1999)الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع.

27. عبد الحميد محمد شاذلي (2001) الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

28. عبد الحميد محمد شاذلي (2001)، الوجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية الأزارطة، الإسكندرية.

29. عبد الفتاح كاميليا (1990) دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، دار النهضة القاهرة.

30. عبد المنعم (1994)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط4، القاهرة، مكتبة المديولي.

31. عبد المنعم عبد الله حسيب (2006)، مقدمة في الصحة النفسية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية مصر.

32. عبير بنت محمد حسن عسيري (1424هـ)، علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي العام لدى عينة من الطالبات مرحلة الثانوي بمدينة الطائف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.

33. عدوان نصيف (2012)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط1، دمشق، دار الكتاب.

34. علاء سمير موسى القطاني (2011)، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير بكلية التربية، قسم علم النفس بجامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

35. علي صبرة محمد (2004)، الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية في لبنان.

36. عليان مصطفى ربحي ،وغنيم ،عثمان محمد (2008) ،أساليب البحث العلمي ،عمان ،دار الصفاء للنشر والتوزيع .

37. عويضة الشيخ كامل (1996)، علم النفس الشخصية، سلسلة علم النفس الجزء 14، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

38. القاضي ،دلال البياني ،محمود (2007)،منهجية أساليب البحث العلمي والتحليل البيانات باستخدام البرامج الاحصائية SPSS،(ط1) ،عمان ،دار حامد.

39. محمد النوبي، محمد علي (2010) التنشئة الأسرية لطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة دليل الوالدين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

40. محمد عرقوب، محمد، شحاتة (1996)، برنامج الإرشادي للأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين الشمس.

41. محمد غني (بدون سنة)، الشخصية، القاهرة، دار المعارف.

42. محمد معوض، وسيد عبد العظيم (2005)، مقياس مستوى الطموح، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

43. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1990)، الصحة النفسية والتوافق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان.

44. مرحاب صلاح الدين أحمد (1984) التوافق وعلاقته بمستوى الطموح، دراسة دكتورة، فلسفة، المغرب.

45. مصطفى فهمي (1978)، التكيف النفسي، مصر، دار مصر للطباعة.

46. مصطفى فهمي (1995)، الصحة النفسية، دراسات في سيكولوجية التكيف، ط3، االقاهرة، مكتبة الغانجي.

47. مصطفى فهمي (1998)، الصحة النفسية، دراسات السيكولوجية التكيف، ط5، مكتبة الغانجي، القاهرة.

48. المنجد في اللغة والإعلام (1986)، دار الشروق، ط2، بيروت.

49. الناظور رشا (2018)، مستوى الطموح وعلاقته بتقديم الذات لدى طلاب ثالثة ثانوي العام بحث لنيل درجة الإجارة في الإرشاد، جامعة دمشق سوريا.

50. نبيل سفيان (2004)، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، ط1، مصر الأتراك للنشر والتوزيع.

51. نبيلة أمين أبو زيد (2011)، علم النفس الأسري، ط1، القاهرة، عالم الكتاب.

52. نظيمة سرحان (1993)، العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني، أخصائيين الاجتماعيين، السنة السابعة، العدد 28.

53. نعيمة الرفاعي (2001) الصحة النفسية، ودراسة السيكولوجية التكيف مطبعة التربيص، ط2، دمشق، سوريا.

الملاحق

الملاحق

جامعة الدكتور يحي فارس_المدية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم التربية إرشاد وتوجيه

تخصص: السنة ثانية ماستر إرشاد وتوجيه

السنة الجامعية 2022/2021

إستمارةإستبيان

عزيزي(ة) الطالب(ة) في إطار التحضير لمذكرة نيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه نضع بين يديكم مجموعة من العبارات ونرجوا منكم الإجابة عليها بكل صراحة وذلك بوضع علامة (×)في الخانة المناسبة وعدم ترك عبارة دون الإجابة عنها، ونحيطكم علما بأن هذه المعلومات لا تستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

ونشكركم مسبقا على تعاونكم معنا

البيانات الشخصية:

1)الجنس: ذكر ☐ أنثى: ☐

2)الإختصاص:علوم التربية ☐ علم النفس العيادي ☐ أرطفونيا ☐

3)صفة الطالب (ة): مقيم ☐ غير مقيم ☐

الرقم	فقرات	نعم	لا
1	أؤمن بالحظ		
2	أميل إلى التجديد في حياتي		
3	تبدو لي الحياة أحيانا بلا أمل		
4	اعمل لمستقبلي وفقا لخطة رسمتها بنفسي		
5	لي أهداف واضحة في حياتي		
6	أخشى القيام بأعمال لا يساعدني فيها أحد		
7	أفكر كثيرا في المستقبل		
8	لي الرغبة في المناقشة مع الاخرين		

9	يحدث أحيانا أن أقوم بعمل لم يسبق لي إعداد خطة له		
10	أجهد نفسي كتيرا للوصول إلى مستوى لم يصل إليه إلا القليل		
11	أتخلى عن رأيي بسهولة عند أول معارضة له		
12	أكمل الأعمال التي أكلف بها		
13	أقبل القيام بالمسؤوليات المطلوبة مني عن رضا		
14	أفضل أن أقوم بقضاء متطلباتي اليومية بنفسي		
15	لا أقتنع برأي غيري و أواصل المناقشة لإثبات رأيي		
16	لدي القدرة على تحمل الصعاب مهما كانت في سبيل الوصول إلى أهدافي		
17	أطمح دائما للوصول إلى مستوى ممتاز		
18	أعتبر نفسي قنوعا بالقليل		

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم التربية إرشاد وتوجيه

تخصص: السنة ثانية ماستر إرشاد وتوجيه

السنة الجامعية 2022/2021

إستمارةإستبيان

عزيزي(ة) الطالب(ة) في إطار التحضير لمذكرة نيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه نضع بين يديكم مجموعة من العبارات ونرجوا منكم الإجابة عليها بكل صراحة وذلك بوضع علامة (×)في الخانة المناسبة وعدم ترك عبارة دون الإجابة عنها، ونحيطكم علما بأن هذه المعلومات لا تستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

ونشكركم مسبقا على تعاونكم معنا

البيانات الشخصية:

1)الجنس: ذكر ☐ أنثى: ☐

2)الإختصاص:علوم التربية ☐ علم النفس العيادي ☐ أرطفونية ☐

3)صفة الطالب (ة): مقيم ☐ غير مقيم ☐

الرقم	فقرات	نعم	لا
1	لدي ثقة في نفسي بدرجة كافية		
2	أنا متفائل بصفة عامة		
3	لدي الرغبة في الحديث عن إنجازاتي أمام الآخرين		
4	أشعر بالهدوء أمام الناس		
5	أنا قريب من الله بالعبادة والذكر دائما		
6	أنا ناجح		
7	أعتبر نفسي عصبي المزاج إلى حد ما		
8	حياتي مملوءة بالنشاط معظم الوقت		
9	أتمتع بصحة جيدة		
10	تساعدني صحتي على مزاولة الأعمال بنجاح		
11	يدق قلبي بسرعة عند قيامي بأي عمل		
12	اشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز)من وقت لآخر		

13	اشعر بأنني متعاون مع أسري		
14	أشعر بالسعادة في حياتي وأنا مع أسرتي		
15	أنا محبوب من أفراد أسرتي		
16	أشعر أن لي دور فعال وهام في أسرتي		
17	افتخر أما الآخرين بأنني أنتمي لهذه الأسرة		
18	أشعر بالقلق وأنا داخل أسرتي		
19	أستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم		
20	أحترم رأي زملائي وأعمل به إذا كان رأيا صائبا		
21	أشعر بالانتماء إلى أصدقائي		
22	أشعر بعدم قدرتي على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة		

Corrélations

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2022\البني\calculat.sav

Corrélations

		التوافق	الطموح
التوافق	Corrélation de Pearson	1	,567
	Sig. (bilatérale)		,020
	N	60	60
الطموح	Corrélation de Pearson	,567	1
	Sig. (bilatérale)	,020	
	N	60	60

```
NONPAR CORR
  /VARIABLES=_75;81_مو;91_ل;75_ فق;75_و;78_ل;
/PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.

T-TEST GROUPS=_75;87_ن;80_ل;(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=_75;81_مو;91_ل;75_ فق;75_و;78_ل;
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2022\البني\calculat.sav

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التوافق	أنثى	41	37,6829	2,51435	,39268
	ذكر	19	37,9474	2,63468	,60444
الطموح	أنثى	41	30,4146	1,58075	,24687
	ذكر	19	29,9474	2,27239	,52132

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	Ddl
التوافق	Hypothèse de variances égales	,003	,954	-3,373	58
	Hypothèse de variances inégales			-,367	33,699
الطموح	Hypothèse de variances égales	1,080	,303	5,923	58
	Hypothèse de variances inégales			,810	26,381

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes

		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
التوافق	Hypothèse de variances égales	,012	-,26444	,70833
	Hypothèse de variances inégales	,716	-,26444	,72079
الطموح	Hypothèse de variances égales	,036	,46727	,50612
	Hypothèse de variances inégales	,425	,46727	,57682

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
التوافق	Hypothèse de variances égales	-1,68233	1,15344
	Hypothèse de variances inégales	-1,72974	1,20086
الطموح	Hypothèse de variances égales	-,54585	1,48038
	Hypothèse de variances inégales	-,71757	1,65210

T-TEST GROUPS=_75;77_ف;89_ل;(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=_75;81_مو;91_ل;75_ فق;75_و;78_ل;

/CRITERIA=CI(.95).

Test-t

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2022\البني\calculat.sav

Statistiques de groupe

	الصفة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التوافق	غير مقيم	29	37,5172	2,35464	,43725
	مقيم	31	38,0000	2,70801	,48637
الطموح	غير مقيم	29	30,0000	1,94569	,36131
	مقيم	31	30,5161	1,69058	,30364

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	Ddl
التوافق	Hypothèse de variances égales	1,008	,319	-,735	58
	Hypothèse de variances inégales			-,738	57,704
الطموح	Hypothèse de variances égales	1,017	,317	-1,099	58
	Hypothèse de variances inégales			-1,094	55,622

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes		
	Sig. (bilatérale)	Différence	Différence écart-

			moyenne	type
التوافق	Hypothèse de variances égales	,465	-,48276	,65711
	Hypothèse de variances inégales	,463	-,48276	,65402
الطموح	Hypothèse de variances égales	,276	-,51613	,46972
	Hypothèse de variances inégales	,279	-,51613	,47195

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
التوافق	Hypothèse de variances égales	-1,79810	,83259
	Hypothèse de variances inégales	-1,79207	,82655
الطموح	Hypothèse de variances égales	-1,45638	,42412
	Hypothèse de variances inégales	-1,46170	,42944

ONEWAY _75;81_مو;91_ل;75_ فق;75_و;78_ل; BY _75;89_;75_;89_;78_;82_;75_ل;

/MISSING ANALYSIS.

A 1 facteur

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2022\البني\calculat.sav

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
التوافق	Inter-groupes	20,387	2	10,193	1,621	,207
	Intra-groupes	358,347	57	6,287		
	Total	378,733	59			
الطموح	Inter-groupes	,053	2	,027	,008	,992
	Intra-groupes	195,680	57	3,433		
	Total	195,733	59			

RECODE _75;81_مو;91_ل; (Lowestthru 27=Copy) (26 thruHighest=Copy) INTO 81_مو;91_و;78_;87_م;.

EXECUTE.

RECODE _75;81_مو;91_ل; (Lowestthru 27=1) (25 thruHighest=2) INTO 81_مو;91_و;78_;87_م;.

EXECUTE.

*Nonparametric Tests: Independent Samples.

NPTESTS

/INDEPENDENT TEST (_75;81_مو;91_ل;75_ فق;75_و;78_ل;) GROUP (_75;87_ن;80_ل;)

/MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE

/CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.

*Nonparametric Tests: Independent Samples.

NPTESTS

/INDEPENDENT TEST (_75;81_مو;91_ل;75_ فق;75_و;78_ل;) GROUP (_75;89_;75_;89_;78_;82_;75_ل;)

/MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE

/CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.

*Nonparametric Tests: Independent Samples.

NPTESTS

/INDEPENDENT TEST (_75;81_مو;91_ل;75_ فق;75_و;78_ل;) GROUP (_75;77_ف;89_ل;)

/MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE

/CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.

Tests non paramétriques

SUMMARIZE

/TABLES=_75;81_مو;91_ل;75_ فق;75_و;78_ل; BY _75;89_;75_;89_;78_;82_;75_ل;

/FORMAT=VALIDLIST NOCASENUM TOTAL LIMIT=100

/TITLE='Récapitulatif des observations'

/MISSING=VARIABLE

/CELLS=COUNT MEAN STDDEV.

Récapituler

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2022\البني\calculat.sav

Observation Calculer Récapituler[a]

	Observations					
	Inclus		Exclu(s)		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
التوافق * الاختصاص	60	100,0%	0	0,0%	60	100,0%
الطموح * الاختصاص	60	100,0%	0	0,0%	60	100,0%

a. Limité aux 100 premières observations

Récapitulatif des observations[a]

		التوافق	الطموح
ارطفوني الاختصاص	1	33,00	30,00
	2	36,00	29,00
	3	35,00	28,00

	4		36,00	30,00
	5		36,00	28,00
	6		37,00	32,00
	7		37,00	34,00
	8		36,00	28,00
	9		41,00	31,00
	10		41,00	32,00
		N	10	10
	Total	Moyenne	36,8000	30,2000
		Ecart-type	2,48551	2,04396
	1		39,00	31,00
	2		35,00	29,00
	3		37,00	31,00
	4		35,00	30,00
	5		38,00	29,00
	6		37,00	32,00
	7		40,00	34,00
	8		40,00	30,00
	9		40,00	31,00
	10		39,00	31,00
عيادي	11		38,00	30,00
	12		44,00	29,00
	13		37,00	29,00
	14		40,00	30,00
	15		37,00	35,00
	16		38,00	30,00
	17		38,00	29,00
	18		41,00	32,00
	19		36,00	32,00
	20		38,00	30,00
	21		37,00	30,00

	22		40,00	31,00
	23		37,00	29,00
	24		38,00	31,00
	25		41,00	29,00
	26		34,00	32,00
	27		42,00	32,00
	28		42,00	28,00
	29		37,00	32,00
	30		37,00	25,00
	31		37,00	29,00
	32		36,00	27,00
		N	32	32
	Total	Moyenne	38,2813	30,2813
		Ecart-type	2,24664	1,92160
	1		39,00	33,00
	2		44,00	32,00
	3		37,00	29,00
	4		37,00	29,00
	5		38,00	28,00
	6		33,00	33,00
	7		36,00	32,00
	8		33,00	29,00
تربية	9		36,00	30,00
	10		36,00	29,00
	11		38,00	28,00
	12		37,00	30,00
	13		34,00	32,00
	14		42,00	30,00
	15		42,00	30,00
	16		37,00	31,00
	17		37,00	29,00

	18		37,00	31,00
		N	18	18
	Total	Moyenne	37,3889	30,2778
		Ecart-type	2,93336	1,60167
	N		60	60
Total	Moyenne		37,7667	30,2667
	Ecart-type		2,53362	1,82140

a. Limité aux 100 premières observations

* Tabuler.

CTABLES

/VLABELS VARIABLES=_75;89_;75_;89_;78_;82_;75_ل;75_ ;81_مو;91_ل;75_ فق;75_و;78_ل;
DISPLAY=LABEL

/TABLE _75;89_;75_;89_;78_;82_;75_ل [COUNT F40.0, MEAN, STDDEV] + _75;81_مو;91_ل; [COUNT F40.0, MEAN, STDDEV] BY _75;89_;75_;89_;78_;82_;75_ل;

/CATEGORIES VARIABLES=_75;89_;75_;89_;78_;82_;75_ل; ORDER=A KEY=VALUE EMPTY=INCLUDE TOTAL=YES POSITION=AFTER.

Tabuler

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2022\البني\calculat.sav

	الاختصاص		
	ارطفوني	عيادي	تربية

	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne
التوافق	10	36,80	2,49	32	38,28	2,25	18	37,39
الطموح	10	30,20	2,04	32	30,28	1,92	18	30,28

	الاختصاص			
	تربية	Total		
	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type
التوافق	2,93	60	37,77	2,53
الطموح	1,60	60	30,27	1,82

DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données0.

SAVE OUTFILE='D:\mimo\2022\ني;76_ل\calculat.sav'

/COMPRESSED.

القائمة الإسمية للمحكمين :

اسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	الجامعة
عادل اتشي	أستاذ التعليم العالي	جامعةالمدية
سعاد عباسي	أستاذة التعليم العالي	جامعة المدية
أمال بن يوسف	أستاذة محاضر أ	جامعة المدية
صفية باندو	أستاذة محاضر أ	جامعة المدية
حورية مرصالي	أستاذة محاضر أ	جامعة المدية
حميدة زهرة	أستاذة محاضر أ	جامعة المدية
توفيق شهري	أستاذ مؤقت	جامعة المدية